www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٢١)

الافتتاحية

الرابع من نيسان اشراقة شمس الحرية

يَحلُّ علينا في الرابع من نيسان الجاري، الذكرى الرابعة والسبعين لميلاد القائد عبد الله أوجلان. هذه المناسبة التي تقتضي لكل إنسان حر ومكتمل الإنسانية والأخلاق على التهنئة بها ومباركة البشرية جمعاء بهذا الميلاد الاستثنائي في التاريخ المعاصر والذي كان شعلة أنارت الدروب الحالكة التي كانت قوى الهيمنة تقود الشعوب فيها رغماً عن إرادتها وتتحكم بها كيفما تشاء. هذا الميلاد بشخص القائد عبد الله أوجلان الذي وجَّه الشعوب صوب حياة مليئة بالأخلاق والقيم والوطنية وتملؤها العدالة والمساواة في القضايا الوجودية، والذي كان حداً فاصلاً ومفترق طُرق بين الظلام والنور وبين العبودية والتحرر وبين الإذلال والمقاومة وبين قوى الهيمنة والعيش بكرامة، وكان صدعاً في مشاريع الحداثة الرأسمالية والقوى التي تسير في فلكها. فدأبت هذه القوى كما ديدنها دائماً بحياكة خيوط مؤامرة قذرة استهدفت هذه الفلسفة بشخص القائد أوجلان واعتقاله وتسليمه إلى السلطات التركية الفاشية وإيداعه في أسوء السجون التركية في جزيرة إيمرالي منذ ٢٥ عاماً وهو مجردٌ من أبسط الحقوق الإنسانية وفرض التجريد والعزلة المشددتين عليه والحرمان من اللقاء بذويه ومحاميه منذ سنتين في ظل صمت مّقِيت من المنظمات الحقوقية والمدنية الأوروبية منها والعربية، ورغم المؤامرة التي كان هدفها القضاء على هذا الفكر العصراني والديمقراطي، فقد استطاع القائد أوجلان أن يحوِّلَ معتقله إلى منبعٍ لثقافة المقاومة ومنبراً لبناء فلسفة الحياة الحرة والأمة الديمقراطية لحلِّ كل المشكلات التي تعيشها مكونات المنطقة من الأزمات والصراعات للوصول إلى بناء مجتمع ديمقراطي متحرر جنسوياً على مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية خالياً من تراكمات الذهنية الذكورية بطليعة المرأة والشبيبة. إذ نهنئ جميع شعوب المنطقة وكافة مكوناتها الثقافية والأثنية بميلاد قائد وفيلسوف العصر عبد الله أوجلان والساعي من معتقله إلى تحرير الشعوب المضطهدة، ندعو كافة الشعوب الحرة المطالبة بالحرية، والأفراد، والشخصيات، والمرأة الحرة، والشبيبة، إلى الانتفاض والمطالبة بالحرية الجسدية للقائد أوجلان والإصرار الثوري لمعرفة معلومات عن القائد APO والإحاطة بمصيره في السجن الانعزالي بعد أن باتت المعلومات عنه مقطوعة منذ أكثر من عامين، ونهيب بشعوبنا العظيمة أن تكون حرية القائد الهدف والمحور الأول في جميع فعالياتنا وعلى جميع المستويات. كما نطالب كل القوى الوطنية والحركات السياسية من أحزاب وجمعيات ومؤسسات مجتمع مدني واتحادات ثقافية والمنظمات الحقوقية ولجنة مناهضة التعذيب الأوروبية والمنظمات الأممية التي تهتم بشؤون معتقلي الرأي بالتحرك الفوري والقيام بواجبها الأخلاقي لمطالبة الدولة التركية الفاشية بالكشف الفوري عن مصير القائد أوجلان، وممارسة أقصى الضغوط عليها لتحقيق الحرية الجسدية للقائد ولكل معتقلي الرأي، حيث إن تركيا الفاشية التي لا تلتزم بالقوانين الإنسانية والحقوقية وتضرب بها عرض الحائط تمارس على القائد APO أبشع أنواع التعذيب النفسي، وتمنع عنه الزيارات العائلية وترفض مراراً وتكراراً طلبات محامو الدفاع عنه للقاء به لأكثر من عامين، ونعتبر صمت القوى الغربية ــ التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان ــ تجاه هذه القضية المصيرية للأمة الكردية مشاركة واضحة لمناهضة حقوق الانسان كما أنه موقف داعم لا لبث فيه لممارسات وسياسات الفاشية التركية التي تهدف للقضاء على المكون الكردي.

صالح مسلم: لو أعطي أوجلان الفرصة لتمكن من لم شمل ما يزيد على خمسين مليون كردي في الشرق الأوسط

أشار صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطيPYD أن خروج القائد عبدالله أوجلان من سوريا عام ١٩٩٨ كان ضمن مخطط رسمته قوى الهيمنة العالمية واعتقاله كان تمهيداً لتنفيذ «مخطط الشرق الأوسط الكبير» بعد تحول العالم إلى عالم أحادي القطب، مضيفاً « تم تحويل مسألة أوجلان وحزب العمال الكردستاني إلى «الغلاديو»، التنظيم السري داخل «الناتو». ولا يزال هذا التنظيم يتولى هذا الشأن إلى يومنا الراهن، كما شأن أوجلان في سجنه الإنفرادي. وما يصدر من هذا التنظيم تلتزم به جميع المؤسسات التابعة للدول الأعضاء في «الناتو».

جاء ذلك خلال حديث لصالح مسلم عن الظروف التي اعتقل فيها القائد أوجلان والمخطط الذي يقوده قوى الهيمنة في عرقلة مسيرة النضال التحرري في الشرق الاوسط بقيادة القائد عبدالله أوجلان وحركة التحرر الكردستانية.

لو أعطي أوجلان الفرصة لتمكن من لم شمل ما يزيد على خمسين مليون كردي في الشرق الأوسط

وتابع صالح مسلم « لقد كانت قوى الهيمنة المتمثلة في تنظيم «الغلاديو»، ترى في أوجلان عائقاً محتملاً لمشروعها، فهذا الشخص الذي انطلق بمجموعة إيديولوجية عام ١٩٧٣، استطاع تأسيس حزب ثوري يعبّر عن تطلعات الشعب الكردي، وبدأ بالكفاح المسلح أمام أكبر جيوش «الناتو» عام ١٩٨٤ وألحق هزائم كبيرة بذلك الجيش وأوصل الشعب الكردي إلى قوة مؤثرة في معادلات الشرق الأوسط. ولو أعطي أوجلان الفرصة لتمكن من لم شمل ما يزيد على خمسين مليون كردي في الشرق الأوسط، مما سيؤثر على مشروع «الشرق الأوسط الكبير» الذي كانوا يخططون له ولم يكن للكرد مكان في مشروعهم.

تلك كانت الدوافع الحقيقية، بينما القادة والإستراتيجيون في المنطقة كانوا يدركون أن هناك أمورا تجري، لكن لم يتوصل إلى واقع ما يجري سوى البعض الذي كان له وظيفة ما ضمن المخطط بحيث كان يتم تزويده بما يساعده في القيام بمهمته.

دلت مجريات ملاحقة أوجلان في سائر أوروبا على أن هناك طرفاً أعلى يدير العملية

وبين مسلم أن « مجريات ملاحقة أوجلان في سائر أوروبا تدل على أن هناك طرفاً اعلى يدير كل هذه العملية ، مثل تنازل الألمان عن مذكرة التوقيف، والضغوط التي مورست على (رئيس وزاء ايطاليا ماسيمو) داليما داخلياً وخارجيا، وإرغامه(أوجلان) على مغادرة أوروبا في نهاية الأمر، على أن هناك طرفاً أعلى يدير العملية بحيث يستطيع إغلاق جميع المطارات في وجه الطائرة التي أقلت أوجلان سوى مطار عسكري في اليونان، بما في ذلك زيارة وزيرة الخارجية الأميركية (مادلين اولبرايت) إلى موسكو لإرغام روسيا على إبعاد أوجلان عن روسيا، علماً أن كل التفاصيل واردة في مرافعات أوجلان المقدمة إلى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، ومحكمة أثينا.

وإلى يومنا الراهن نرى أن التعامل مع أوجلان وحزبه يجري بأوامر فوقية خاصة لا تتطابق مع القوانين والقواعد الدولية والأممية، حتى أن تركيا بذاتها لا تقوم بتطبيق قوانينها الداخلية. وتركيا ليس لها دور سوى حارس السجن المكلف من «الناتو» و«الغلاديو».

فكر 2

سياسة 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

محليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الأوجلانية هي الحل

سيهانوك ديبو

هـذا التقليـد؛ اليـوم؛ أكـبر العوائـق المعترضـة/ المعيقـة/ المعرقلـة في درب الثقافـة الديمقراطيـة.

سـندرك حجـم الإهانـة الكبـيرة التـي نتعـرض لهـا؛ بشـكل يومـي؛ حينـما نـدرك في البدايـة بـأن النشـاط الـذي ينتـج مـن تقليـد الفـرد المتمحـور حـول السـلطة هـو بمثابـة التنكـر مـن أصلـه المجتمعـي وفصـل إنسـان الـشرق الأوسـط، وأن مجمـوع النشـاطات التـي تصدرهـا عـوادم الذهنيـة السـلطوية تشـكل بحـد ذاتهـا؛ ثقافـة؛ نصبـح مـن خلالهـا فاقديـن لـكل حركـة، فنتحـول بمجملنـا إلى مجتمـع خـواء لا قيمـة لـه؛ إنمـا يتعامـل معـه عـلى أسـاس أنـه كومـة مـن اللحـم والغـاز يسـكنها أنـاس بـلا أفئـدة ولا عقـول؛ إنمـا فقـط أفـواه. رغـم هـذه الفظاعـة فإنـه مـن الشـجاعة معرفـة حقيقتنـا الحاليـة؛ شرط العبـور إلى حقائقنـا التاريخيـة فالمسـتقبلية.

إذا كان هنالـك مـن نتائـج تـوفي التعريـف بحقيقـة الشـعوب الحيّـة؛ فإنهـا وبالمقايسـة التاريخيـة- المعـاصرة- الحديثـة؛ لحركيـة الشـعوب نفسـها؛ أنهـا سـتكون: الشـعوب الملتزمـة. وأمـا الالتـزام عنـد الشـعوب فإنهـا تنقسـم بدورهـا إلى منحييـن؛

أولاهـما: الشـعوب الملتزمـة بمـا يوحـي لهـا خارجيـاً؛ يقـوم الخارجـي نفسـه بالتمهيـد لذلـك وجعلـه متجـرداً مـن حريـة الاختيـار أو يصـل إلى درجـة لا يملـك فيهـا رفاهيـة القـرار.

وثانيهـما: الشـعوب الملتزمـة بحقائقهـا الظاهـرة أو المُغيّبـة بفعـل تنمطيـات خارجيـة تريدهـا أن تضـل عـن جذورهـا التاريخيـة؛ وتحقـق بحقهـا مسـائل التبعيـة ومـن ثـم الهيمنـة المسـتديمة عليهـا، في وضـع هـذه الشـعوب فإنهـا تجهـد بقـوة كي تسـتنبت وتسـتنبط ماهيتهـا.

ولأننـا نعيـش في الـشرق الأوسـط؛ فـإن نتيجـة النتائـج لشـعوب ومجتمـع الـشرق الأوسـط تؤكـد بأنـه أكـثر منطقـة يجـب أن لا تحيـا بـدون التـزام مـع حقيقتهـا، وأن حالـة الخـواء الفكـري هـي الفاشـية المدمـرة لحقيقـة الـشرق الأوسـط طيلـة القـرون السـوداء التـي مـرت فيهـا شـعوب الـشرق عـلى مختلـف ثقافاتهـم القوميـة الكرديـة والعربيـة والفارسـية والتركيـة والسريـان الآشـورية والتركمانيـة والأرمنيـة وغيرهـا؛ إلى جانـب ثقافاتهـم ومعتقداتهـم الدينيـة: اليهوديـة والمسـيحية والإسـلامية والآيزيديـة والدرزيـة وغيرهـا؛ أيضـاً.

يقـول أوجـلان: (فعـلى كل نظـام تتـاح لـه فرصـة الحـل في الـشرق الأوسـط أن يقـوم قبـل كل شيء بالمحاسـبة الأيديولوجيـة الناجحـة للقوميـة والجنسـوية والدينويـة والعلمويـة الوضعيـة.

أمـا في مجـال السياسـة العمليـة؛ فعليـه تخصيـص حيّـز لنشـاط المجتمـع الديمقراطـي غـير المتمحـور حـول الدولـة بمـا يتـماشى وغنـاه الوفـير)، وهنـا يجـب عـلى الـدوام توخـي الدقـة مـا بـين النزعـة الجوفـاء للمجتمـع المـدني؛ أي الدعـوات التـي تُفْـرِغُ المجتمعـات مـن مدنيتهـا بِاسـم المجتمـع المـدني والدعـوة إليـه، ويجـب عـلى النظـام الـذي تُتـاح لـه فرصـة الحـل أن يكـون مُـدرِكاً عـلى ضرورة حقيقـة الثقافـة الديمقراطيـة المحليـة؛ بـل يجـب العمـل باضطـراد عـلى تطويـر هـذه الثقافـة/ ات، أمـا أولى الوظائـف النوعيـة التـي يجـب تأديتهـا غـير منقوصـة فتـكاد تكـون الخـلاص مـن ذهنيـة الفـرد المتمحـور حـول ثقافـة السـلطة والدولـة التـي تجذبـه إليهـا وكأنـه في حـالٍ نـومٍ مغناطيسـيٍّ؛ مثل هـذه الذهنية هـي طارئـة لم تُخلـق مـن أرض الـشرق بـل فرضـت عليـه وباتـت تقليـداً مسـتمراً منـذ آلاف السـنين، ويعتـبر مثـل الجـمال الاجتماعـي والحـق الاجتماعـي كجـزء أسـاسيٍّ من المهـمات الواجـب أن تحققهـا لشـعوبها؟

وحتـى تكـون الدولـة؛ تلـزم السـلطة، والسـلطة دائمـا عـلى باطـل خاصـة إذا مـا تـم أخـذ عامـل الزمـن بعـين الاعتبـار؛ زمنيـة تشـكيل الدولـة وديمومتهـا التـي حتـى تكـون؛ لا تكـون مفاهيـم مثـل: الثقافـة والمدنيـة والسياسـة والأخـلاق والقانـون والديمقراطيـة المبـاشرة والاقتصـاد بالمتنـاول الحقيقـي الملمـوس ومعمـول بـكل هـذه الأساسـيات المجتمعيـة وفـق قوانـين ناظمـة لـروح المجتمـع.

وإذا أخذنـا الأزمـة السـورية الحاليـة وفـق هـذا الفهـم فـإن أي مـشروع حـل سـياسي لا يراعـي هـذه الحالـة أو (المظاهـر الظرفيـة التاريخيـة في سـوريا) سـيكون بمثابـة إعـادة انتـاج للاسـتبداد – ربمـا- في صيغـة الوسـطية الظاهـرة ذات البنيـة المتآلفـة مـع الصيـغ المسـتبدة القديمـة.

وإذا تـم الاعتبـار بـأن الكـرد كقضيـة عـلى أسـاس ثالوثهـا (الأرض والشـعب والتاريـخ) بحاجـة إلى الحـل؛ يفـرض عـلى الـدوام اشـكاليات الحـل والأسـئلة الناجمـة عنهـا:

هل يكمن الحل في تأسيس الدولة الكردية؟

وإذا كان هـو الحـل؛ مـا الغايـة مـن الدولـة؟ وإذا كانـت غايتهـا هـي مقايسـة الـذات الكرديـة المُغيّبـة مـن قبـل الاسـتبداد بـكل أنواعهـا وتحقيـق الحـق الكـردي؛

فهـل سـيكون عـبر اسـتقلال الجغرافيـة فقـط أم عـن طريـق تحقيـق الحرية؟

بـل هـل نجحـت الـدول الناشـئة أو التـي تـم تنشـئتها في جلـب التحريـر لمجتمعاتهـا؟

أم تتحـول دول سـايكس بيكـو إلى سـجون احتجـزت فيهـا شـعوبها، وبـدا رؤسـائها كسـجانين؟

ليـس مـن الصـواب القـول بـأن أوجـلان يدعـو إلى انهـاء الدولـة؛ سـتكون نظـرة دوغمائيـة صرفـة، أوجـلان يدعـو إلى ذلـك عـن طريـق تطـور الشـعوب كي يصلـوا إلى درجـة الاسـتغناء عنهـا؛ أو حاجـة السـلطة في الدولـة إلى شـعوبها وليـس العكـس كـما حالـة اليـوم؛ ومثـل هـذه الحالـة تلـزم زمنـاً طويـلاً متعلـق بتحقيـق المجتمـع الديمقراطـي الـذي يتألـف مـن عـدد هائـل مـن المؤسسـات والكومينـات والمجالـس في القريـة وفي الحـي وفي المدينـة؛ لنرجـع إلى البدايـة التـي انطلقنـا منهـا: الشـعوب الحيـة الملتزمـة.

أوجـلان يفصـل بـل يحـرص أن يفصـل بـين الحريـة كقيمـة مجتمعيـة أفقيـة وربطهـا بالدولـة كظاهـرة فرعيـة علويـة. مـن يقـول عكـس ذلـك فلينظـر إلى حولـه وليشـير بإصبعـه عـن وجـود أي مجتمـع بـلا جريمـة وفي مسـاواة وفي ديمقراطيـة عليـا؛ نعتقـد –خاصـة اليـوم- بـأن ذلـك الإصبـع يبقـى مرفوعـاً وهـذه الخريطـة العالميـة وكأنهـا مقبلـة كي تُلْفَـظ اليـوم في دوامـة العنـف ومـن العـصيِّ أن يسـلم منهـا حتـى الحجـر.

أوجـلان الـذي يفـرض بحقـه عزلـة؛ قـال في آخـر لقـاء معـه: احتـاج إلى ١٨٠ يومـاً كي أسـس لعمليـة السـلام في تركيـا. بينـما تـصرُّ الأنظمـة الاسـتبدادية: القوميـة والدينيـة؛ والقومودينيـة؛ والقوميـة البدائيـة؛ التـي يمثلهـا اليـوم كمثـال أردوغـان الرهيـب ولـو فيـما تُـرك الأمـر لـه فإنـه يؤسـس إلى ١٨٠ عامـاً أخـرى مـن الإبـادة والإنـكار بحـق جميـع شـعوب االـشرق الأوسـط.

هل نعي بأن الأوجلانية هي الحل؟...

تعريف جديد للشرق الأوسط: بأنه الديمقراطي:

المراقـب لمسـرح الـشرق الأوسـط السـياسي يجـده عـلى فصـول كثـيرة متناقضـة وعدائيـة؛ مشـهد لا يطيـق الآخـر؛ بـل يلغيـه مـن بِكـرة أبيـه. والفصـول التـي رأتهـا مجتمعـات الـشرق الأوسـط؛ كانـت عـلى الـدوام نمطيـة؛ وعـلى الـدوام فـإن السـلطة التـي تبديهـا نمطيـة ثقافيـة معينـة تظهـر مـع ديمومتهـا بـأن تسـلك مسـلك الفاشـية. وعـلى الرغـم مـن وجـود تنويـع بـين هـذه الفصـول وتناقـض مـا بينهـا وأنهـا إذا مـا اجتمعـت سـوية فـإن الثالـث يكـون الحـرب؛ إلّا أنهـا ودون أن تنتبـه؛ تسـتخدم المصطلحـات نفسـها؛ المسـميّات نفسـها؛ الأسـاليب نفسـها؛ ....؛ بغيـة الوصـول إلى النتائـج نفسـها: أن تبقـى لوحدهـا؛ وغيرهـا المختلـف: لا. فالمحاسـبة الأيديولوجيـة الناجحـة هنـا بـأن الـشرق الأوسـط لا يتألـف مـن قوميـة واحـدة والسـلطة التـي تنشـأ في حـال اصرار إحـدى القوميـات أن تظهـر كذلـك في ثنيّاتهـا؛ فتكـون قوميـة فاشـية عـلى حسـاب إفنـاء غيرهـا؛ والأمثلـة كثـيرة هنـا كـما حـال التقسـيم المفـروض عـلى الـشرق الأوسـط قبـل مئـة عـام لأول مـرة منـذ خمسـة آلاف عـام.

كـما أن الـشرق الأوسـط ليـس مؤلفـاً مـن ديـن وحيـد؛ وأنهـا مهبـط الأديـان السـماوية والأرضيـة؛ وأيـة سـلطة دينيـة تظهـر وفـق ذلـك؛ لتبـدو بأنهـا عـلى حسـاب إنهـاء الأديـان والمعتقـدات الأخـرى، بنـوع غـير معقـد مـن التفكـير هنـا؛ نجـد بـأن مقـترفي مثـل هـذا التنميـط فإنهـم يعـادون المصـدر الأوحـد للأديـان قبـل معاداتهـم للمتدينـين؛ وأيضـاً الأمثلـة نجدهـا كثـيرة هنـا؛ آخرهـا؛ مـا اقترفتـه الجماعـات التكفيريـة الدينويـة ضـد معتنقـي المعتقـد الأيزيـدي في شـنكال/ سـنجار. والمحاسـبة الأيديولوجيـة الناجحـة هنـا بـأن الـشرق الأوسـط لا يتألـف مـن ديـن وحيـد بـل مجموعـة مـن الأديـان آخرهـا كان الإسـلام وأولهـا الفاعـل كانـت الزرداشـتية. وأن الصيغـة الأنسـب كي تتعايـش هـذه الأديـان لا بـد من البحـث عـن صيغـة مثـلى للمجتمـع الديمقراطـي والتـي تبـدو فيهـا الدولـة بصفـة تمثيليـة غـير متبوعـة لديـن معـين؛ في مثـال النظـام السـوري والـذي يقـر بـأن ديـن رئيـس الجمهوريـة (العربيـة) هـو (الإسـلام)؛ فـإن مثـل هـذا القانـون أصبـح بمثابـة سـكين قسـم مجتمـع سـوريا إلى العديـد مـن الأقسـام المنحجـزة: لا للمـرأة كي تكـون رئيسـاً؛ لا لغـير العـربي أن يكـون رئيسـاً؛ ولا لغـير المسـلم أن يكـون رئيسـاً؟؟؟.

ومـرة أخـرى بعيـداً عـن النزعـة الجوفـاء للمجتمـع المـدني التـي بـات يظهـر غالـب مناصريـه تحـت عبـاءة المواطنـة؛ والأخـيرة دعـوة مبطنـة إلى الفاشـية؛ ولكنهـا تبـدو مهـزوزة مـع كل مـا تظهـره مـن أبنيـة مُشـيّدة. هـذه في الحقيقـة أعمـدة للقـنِّ وليسـت للأوطـان.

ومـع وجـود فائـض كبـير لمـا آل عليـه الأمـر في الـشرق الأوسـط فـإن مجتمعاتهـا باتـت مسـتهلكة ريعيـة؛ مـن شـدة مـا اسـتبدت بهـا أنظمتهـا السـلطوية الاسـتبدادية إمـا القوميـة أو الدينويـة ولمـا لكليهـما مـن تعنيـف مجتمعـي عـلى العنـصر الأكـثر قـدرة عـلى التغيـير والممثـل بالمـرأة؛ لـذا نجـد اسـتطاعة اسـتيراد العلمويـة الوضعيـة وليسـت العلميـة البيئيـة عـلى أشـده؛ هنـا مـرة أخـرى تسـتوجب المحاسـبة عـلى يـد مـن يملـك مشـاريع النهـوض والتنويـر والتنميـة؛ فالانتقـال إلى الاسـتقرار والأمـن.

وعليـه فـإن تعريـف أوجـلان للـشرق الأوسـط –انطلاقـاً مـن ضرورة وتأكيـد ضرورة إيجـاد حـل ديمقراطـي للقضيـة الكرديـة- بأنـه ديمقراطـي في تاريخـه وفي حاضره ولا يمكـن أن لا يكـون إلا ديمقراطـي في مسـتقبله؛ وأنه أي الـشرق الأوسـط مجمـوع مـن الثقافـات المتكاملـة وليـس مجـرد قوميـات متناحـرة؛ علـماً بـأن الحـق القومـي أكـثر صونـاً في مثـل هـذا التعريـف؛ كـما حـق المعتقـد والديـن وغيرهـا مـن الحقـوق الإفراديـة أو الجماعيـة. وأن الوصـول إلى حالـة الـشرق الأوسـط الديمقراطـي يلزمـه محـرك نهـوض معـرفي؛ خاصـة إذا مـا أدركنـا بـأن الأزمـة التـي نعيشـها معرفيـة بالدرجـة الأولى؛ وأن محـركات النهـوض في تحطيـم الحـدود المفروضـة عـلى شـعوب الـشرق الأوسـط؛ ولـكل شـعب الحـق في العيـش بشـكله شـبه الاسـتقلال السـياسي والاقتصـادي، وأن الحالـة المثـلى لشـعوبه هـي في الاتحـاد الكونفـدرالي لهـا؛ ذلـك عـن طريـق الفيدراليـات الديمقراطيـة؛ مثـال ذلـك: الفيدراليـة الديمقراطيـة لشـمال سـوريا عـلى أسـاس الجغرافيـة وإرادة شـعوبها.

في الحقيقـة فـإن مقاربـة أوجـلان عـلى ربـط حـل عـادل للقضيـة الكرديـة بالقضيـة العامـة في الـشرق الأوسـط المتمثلـة بدمقرطتـه؛ ربـط محكـم رصـين؛ والتفسـير الأكـثر مسـؤولية في ذلـك بـأن الشـعوب تمتلـك وعيـاً لا تسـتطع الأنظمـة الاسـتبدادية أن تنـال منـه، وبفضـل مثـل هـذا الوعـي فإنهـا تظهـر بدورهـا مسـؤوليتها تجـاه الشـعوب الأخـرى؛ طبقـاً لفـترات تاريخيـة مـن العيـش المشـترك فيـما بينهـا؛ تحتِّـم عليهـا أخـوّة واحـدة ومصـير متوحـد.

الحرية؛ الاستقلال؛ الدولة

مـن المؤكـد بأنـه وفي كل لحظـة، توجـد مطالـب عـلى شـكل تسـاؤلات اسـتراتيجية لم يتـم حلهـا بَعْـدُ، ومثـل هـذه التسـاؤلات تحتـاج إلى إجابـات أو حـل مُـرْضٍ قبـل الحديـث عـن أي شـكل مـن أشـكال الاسـتقرار، غالبـا مـا تكـون التسـاؤلات بجـذور تاريخيـة عميقـة (داخـلي المنشـأ) ومرتبطـة في الوقـت نفسـه بنمطيـة صراعـات معـاصرة عـلى النفـوذ (خارجـيُّ النفـوذ). وفي هـذا السـياق فإنـه يتعـذر تعريـف القضيـة الكرديـة بحالتهـا الراهنـة فقـط وهـذا لا يتعلـق بسـبب تفاصيـل الحـل المحـلي فقـط والمتعثـر بدورهـا بطغيـان الرفـض الأغلبـي مـن قبـل السـلطات الأخـرى ومـن يمثلونهـا؛ بعـد أعمائهـا بالنفـور والتشـوفن طيلـة السـنين الماضيـة؛ بـل بسـبب وضعهـا الراهـن المعقـد وتحولهـا إلى ملـف دولي؛ أيضـا. ومـن الخطـأ ربـط الحـل باللّاحـل:

التقسـيم والدولـة؛ وإن كانـت كذلـك سـنطرح السـؤال الاشـكالي الأول:

هـل اسـتطاعت كل الـدول المسـتحدثة في الـشرق دون اسـتثناء أن تكـون جالبـة للتغيـير وللحقـوق وللمواطنـة الحـرة وأن تحقـق الفرديـة النديـة؟ لبنـان كدولـة؛ سـوريا كدولـة؛ السـودان كدولـة؛ تركيـا كدولـة.... كل الـدول الـشرق أوسـطية كـدول؛ هـل اسـتطاعت أن تحقـق

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

صبري أوك: عقلية السلطة التركية آيلة إلى السقوط

تحدث عضو المجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK)، صبري أوك، عن أهمية انتخابات هذه المرة في تركيا، وقال: "إن هزيمة السلطة الحاكمة لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية هي بمثابة كسر عقلية جمهورية الدولة التركية القائمة منذ قرن.

حديث عضو المجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK)، صبري أوك، جاء خلال مشاركته في "برنامج خاص" على قناة (Stêrk TV)، وتحدث صبري أوك عن العزلة المشددة في إمرالي، وعن نوروز ٢٠٢٣ والانتخابات العامة ورئاسة الجمهورية في تركيا.

وحول الانتخابات التركية قال أشار صبري أوك إلى أن هذه الانتخابات مهمة جداً، وتأتي الأهمية من ناحية " على مدى ٢٠ عاماً، اتحدت عقلية الدولة القومية، عقلية أوراسيا، عقلية أرغنكون، مع بعضها البعض ووصلت إلى السلطة، وأصبح أردوغان لاعباً لهم ويستمر إلى الآن، مثل كل شيء، كما ترى، ينمو ويكبر ويصل إلى الذروة، لكن في النهاية سيسقط من الذروة"

صبري أوك: عقلية القمع وصلت للذروة وهي آيلة للسقوط

وبين عضو المجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK)، صبري أوك خلال حديثه كيف وصل أردوغان إلى سدة الحكم قائلاً:

الآن وصلت هذه السلطة إلى تلك النقطة، أي أنه من المستحيل عليه أن يعيد نفسه من الآن فصاعدًا، ولا أن يستمر في سلطته، لا حاجة لها ولا أساس لها، ولكنه كما قلنا، كان عقلاً، كان لحظة في الدولة، أصبح سلطة، لا سيما سلطة حزب العدالة والتنمية، من المهم أن تتذكروا هذا، كان هناك مشروع الشرق الأوسط "بوب"، لنفترض أنهم كانوا يريدون تطوير الإسلام المعتدل بأيدي أردوغان، لقد خلق مثل هذا الحماس في الشرق الأوسط، حتى كانت في المقدمة في إفريقيا بأيدي أمريكا وأوروبا، ولكن تبين أنهم هم الذين موّلوا ونظموا ودعموا داعش وثم هاجموا عن طريقها على الكرد وعلى الإنسانية، ونفس الشيء بالنسبة لجبهة النصرة والإخوان المسلمين، وفعلوا كل ذلك، يعني، هم في الأساس معاً أيديولوجياً، ومتحدون من أجل كسر إرادة الشعب الكردي والقضاء على حزب العمال الكردستاني، من أوراسيا إلى جميع أقسامهم الأخرى في أرغنكون، مصالحهم متداخلة، الآن أصبحت هذه الدولة، أي أردوغان كحزب العدالة والتنمية، أساس وعي جمهورية تركيا التي يبلغ عمرها قرناً من الزمان، إما سيستمر على هذا النحو، أو سيكون هناك كسر في وعي الدولة القمعية للجمهورية التركية، لقد قاومت حتى اليوم، ولكن من الآن فصاعداً، يتم تضييق الخناق عليهم، بسبب حركة الحرية ونضال الشعب الكردي، والنضال من أجل الديمقراطية في تركيا، والقوى الاشتراكية، وخاصة المرأة الحرة، لم تبقى لديهم حجج وأعذار يقدمونها للشعب من أجل خداعهم، ولا يمكنهم إيقافهم بقوة سلطتهم فقط، فقدوا هذه القدرة، عندما ننظر من الخارج، فإننا نرى أن الأشخاص الذين وضعوهم في السلطة في ذلك الوقت، ومن الواضح أنهم قد سحبوا يد المساعدة منهم، كما سحب الرأسماليون في العالم أيديهم، والسياسيون أيضاً، أي أنها ضعفت بعض الشيء، مثل أوراسيا، يريد تقوية ظهره ويديه، مثل بوتين، من خلالهم، لكنه لا يستطيع فعل الكثير، أستطيع أن أقول أن الدولة التركية لحزب العدالة والتنمية استخدمت عضوية الناتو بحكمة شديدة، بأدب، وأحياناً كخدعة، أقولها دائماً، لعب في كلا الجانبين ولكن من هذه الجهة، لن يستطيعوا ان يخرجوا خارج إطار الناتو، لكنهم يتلاعبون بها، يريدون استخدام مصالحهم، لا بأمريكا، ولا بالناتو، لا يمكنهم مهاجمة الشعب الكردي والمقاتلين الأحرار والحركة الحرة ، بالأسلحة الكيماوية، والقنابل النووية التكتيكية والأسلحة، لكنها عضو في الناتو، حتى لو لم تكن راضية، حتى لو سحبت دعمها ومساعدتها منه، عندما يتعلق الأمر بحزب العمال الكردستاني،

أو بمصالح الشعب الكردي، وحرية الشعب الكردي ، يظلون صامتين ويقدمون الدعم على الأقل، أي أنه استمد قوته من هذا، حتى الآن صمدت ضد الشعب الكردي وحركتنا، من الآن وصاعداً، ينظر الناس ، نرى أن الاقتصاد انهار، أبلوا تركيا بالسرقة، وسببوا في ثراء محيطهم، لقد أثقلوا كاهل المجتمع التركي وتركيا بالعموم، ومن الآن فصاعدًا، لم يعد لديهم أي حجج في أيديهم لمواصلة سلطتهم، هذا هو السبب في أنه من المهم، هزيمة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، وتدمير عقلية الجمهورية التركية على مدى مائة عام، هذا مهم جداً، إذا هُزِمَت، فلا شك أنه وضع جديد، أي مشروع جديد، إن إرادة المجتمع الديمقراطي لها تأثير، وأن شيئاً أو العديد من الأشياء لن تكون كما كانت من قبل، إنهم يقاومون منذ ذلك الحين، أي قبل الانتخابات وفي هذه المرحلة، لا يعرف المرء ما هي الاستفزازات التي سيقومون بها، يعني هناك احتمال أن يقوموا بذلك، من الواضح أنهم سيفقدون سلطتهم، إنهم يتجهون نحو ذلك، بوحشية وبأساليب مختلفة هاجموا الكريلا، كما رأيتم، قالتها قوات الدفاع الشعبي (HPG) أيضاً، صحيح، سيأتون، لن يتراخوا في هذا الموضوع، لأنه لم يبق شيء في أيديهم، لا يمكنهم تغيير سياسة تركيا، وإضفاء الطابع الديمقراطي عليها، فهم في السلطة بالفعل، وهم فاشيون، بل إنهم عنصريون، وهم داعش، ولهم نفس الأيديولوجية، لا يمكنهم إصلاح الاقتصاد التركي، لقد خنقوه، هرّبوا مئات المليارات من الدولارات إلى الخارج، وأخفوهم في العالم، إنهم مجرمون".

صبري أوك: الكرد تبنوا الخط الوطني ويمتلكون القدرة

لا يمكنهم حتى إصلاحه، إنهم يريدون فقط أن يفعلوا شيئاً واحداً، وهو أن يكونوا قادرين على توجيه ضربة لحزب العمال الكردستاني، وكسر إرادة الشعب الكردي، ويقولوا بكل فرح لقد حققنا نتائج، وسنستلم الحكم مرةً أخرى، يلعب على ذلك فقط، وعدا ذلك، ليس أمامهم أية فرصة، الآن الدولة التركية، لقد رأت الشعب الكردي، تم رؤيته في نوروز أيضاً، يعرف كم من التخريب والمجازر والابادات التي ارتكبتها هذه السلطة، أظهر عموم الشعب الكردي إرادته وموقفه حيال القائد آبو، بالرغم من كل الضغوط، عانى المجتمع التركي الكثير من الآلام والمعاناة على يد سلطة العدالة والتنمية والحركة القومية، من الآن وصاعداً، لا يرى أي شخص في المجتمع مصالحه السياسية والاقتصادية والحياتية في ظل هذه السلطة، ويرى أنه لا يمكن لهذه السلطة أن تدوم، ولذلك فمن ناحية، كما ترى، فإن جميع الأوراسيين الآسيويين وأرغنكون والقوميين الكلاسيكيين ومثل الفكر العثماني ودولة تركيا وأردوغان وحزب الحركة القومية والعنصريين والفاشيين والآخرين مثل الساعين للحرية والثوريين وحتى الليبراليين والمجتمع بأسره يريدون الذهاب، وكذلك جميع أحزاب نظام الدولة الأتراك يريدون ذلك أيضاً، على سبيل المثال، يقولون الطاولة السداسية، هم أيضاً يريدون ذلك، ولهذا ستكون عملية الانتخابات هذه، مشتعلة وساخنة، حتى أن الطريق مفتوح للاستفزازات، وخاصة أننا نعلم ومقاتلو حركة الحرية يعلمون أنهم سيهجمون بوحشية أكبر من الآن فصاعدًا على قوات الكريلا، لأن نهاية سلطتهم باتت وشيكة، وسيريدون القيام بأية حماقة وعنف، لكن لا يوجد حل، حانت نهاية حكم حزب العدالة والتنمية، يعني أننا قلنا منذ مائة عام بأن الشعب الكردي بشكل عام وفي نفس الوقت القرن الثاني للوزان وانقسام الشعب الكردي، بحاجة لتأسيس الوحدة الوطنية الشعب الكردي، الشعب الكردي يتضور جوعاً نتيجة ذلك، إن حماس الشعب الكردي في هذا الأمر هو حقاً في أعلى مستوياته، ولا داعي لاستمرار ذلك بانقسام الشعب الكردي وإدارته بأيدي الاحتلال، كيف أن روح نوروز تقرب جميع أفراد شعبنا من بعضهم البعض، ويوحدهم، وان تدخل جميع الشخصيات الكردية والمفكرين الكرد والثوار الكرد والوطنيين الكرد والأحزاب الكردية، هذه القضية على جدول أعمالهم وتكون قادرة على بناء وحدة وطنية في القرن الثاني للوزان بروح وطنية وأن يكونوا الرد، هناك مثل هذه المحاولات، سيكونون موجودين من الآن وصاعداً، والعالم سيعلم وسيرى، أي أنه لا يمكن القضاء على الشعب الكردي بالإبادة الجماعية والتقسيم والإدارة، سيظل الشعب الكردي موجوداً دائماً، سوف يبني نفسه بنضاله ووحدته، ولكن كيف سيفعل ذلك؟ على سبيل المثال، لم يعد المجتمع الكردي متجانساً بعد الآن، يحوي طبقات مختلفة ولكن ما يقوله الشعب بشكل عام هو خط وطني وخط الشعب الكردي ومن مصلحة الشعب الكردي وهوية الشعب الكردي، مستقبل الشعب الكردي، على الناس أن يتحدوا في هذا الخط، ضد ماذا...؟ هناك إمكانات قوية للغاية ضد خط الاحتلال، خط التواطؤ والخيانة، الشعب الكردي فخور جداً، أي أنه مرتبط بحريته وكرامته وهويته، فقط كونوا متحدين، فليكن خط الوطنية والحرية من أولوياتكم، أساساً الذين يصبحون شركاء مع الاحتلال في السر ويصرون على خط الخيانة، إنهم يخافون الظهور أمام المجتمع الكردي، يجب أن يظل لديهم الإنسانية وأن يشعروا بالخجل، يجب أن يصر الناس على خط الوطنية، في كل مكان، في الأجزاء الأربعة من كردستان، خارج البلاد، يجب عقد المؤتمرات والاجتماعات والمنصات، وهذا هو الموضوع الأكثر أهمية، في القرن الثاني للوزان".

حالياً يجري التلويح بسيف دموقليس على حزب الشعوب الديمقراطي

وعن التحالف المعارض الذي يضم حزب الشعوب الديمقراطية قال عضو المجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK)، صبري أوك:

"قبل فترة من الآن، كنا نشاهد قناة موالية لحزب العدالة التنمية، آلا وهي قناة A Haberالتي كانت تتحدث عن الرفيق عباس، وذكرت بأن الرفيق عباس كان قال بأنهم يؤيدون هذا ولا نؤيد ذاك، هؤلاء ماذا يظنون بحزب العمال الكردستاني، إن حزب العمال الكردستاني هو بالأساس منذ البداية حركة أيديولوجية وسياسية، وهدفنا هو سياسي، صحيح، وبلا شك، سوف ندعم البعض ولن ندعم آخرين، فإلى أي درجة سنقدم الدعم، ومع من سنكون داعمين وغير داعمين، يعتمد على قيمنا وأيديولوجيتنا وسياستنا وتكتيكاتنا اليومية، والآنية والسنوية والاستراتيجية وعملنا، بعبارة أخرى، ماذا يريد حزب العدالة والتنمية من حزب العمال الكردستاني؟ أي أنهم لا يتحدثون أبداً عن السياسة، فهم بالأصل فاشيين، ولا يريدون أن يمارس حزب العمال الكردستاني السياسة، وبالتأكيد هذه هي سياستنا، لكن كحركة أيديولوجية ، لدينا واجبات ومسؤوليات مختلفة كحزب العمال الكردستاني، فالحركات السياسية والقانونية والديمقراطية مختلفة عنهم، وهم أحرار في كيفية إدارة عملهم، ولكن من واجبنا أيضاً أن نعبر عن آرائنا، وربما يستفيد البعض منها، وربما لا يحلو لآخرين، فعلى سبيل المثال، لنفترض جدلاً أن الشعب الكردي لا يشمله القانون، ولقد قيل الكثير من المرات، ولنقلها نحن أيضاً، يجب علينا نحن الشعب الكردي ألا ننسى هذا الأمر، فحتى بالنسبة لحيوان، اسمه حيوان، وليس اسم هذا الحيوان وذاك الحيوان، فالحيوانات لها حقوق أيضاً في الساحة الدولية، كما ترى، لها أسماء وحقوق، لكن، لا يوجد اسم للشعب الكردي، بالطبع هناك كرد لهم حقوق مشروعة وهذا مختلف، لكن الدولة التركية لم تقبل ذلك، ولم تتضمن حقوق الكرد في دستورها الأساسي، كما أن الشعب الكردي محروم من حقوقه، ويُلاحظ هذا الأمر بشكل يومي في السياسة المتبعة تجاه حزب الشعوب الديمقراطي والأحزاب الديمقراطية، ويجري التلويح بسيف دموقليس على حزب الشعوب الديمقراطي، كون أنه حزب ديمقراطي وتحرري، ويضم بين صفوفه كرداً وأتراكاً وقوى ديمقراطية واشتراكيين، وهناك العديد من القوى مع بعضها البعض، وهذا شيء جيد، وتلوح بهذا السيف دائماً، كون أن الكرد مشاركين في هذا التحالف، ويجري الحديث أيضاً بزخم كبير عن الديمقراطية وحقوق الشعب الكردي، كما ترى، إن قضية إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي يجري تداوله وهو على جدول الأعمال، العالم كله يعلم بأنه في اليوم الذي يتم الانتهاء من القوائم، سيصدر قبل يوم من هذا الأمر سيصدر قرار إما بإغلاق حزب الشعوب الديمقراطي أو لا، إن حزب الشعوب الديمقراطي والسياسيين الكرد الديمقراطيين يتمتعون بخبرة في هذا المجال، فكم من حزب تعرض للإغلاق وكم من حزب تم القضاء عليه، لكن الشعب الكردي والإرادة الديمقراطية والكرد والأتراك والشعب والمجتمعات الأخرى موجودون ويتعاظم شأنهم مع مرور الوقت، ولهذا السبب، إن هذا الشيء أمر عادي، لنقل أن الشعب الكردي وأصدقاء الشعب الكردي والقوى الديمقراطية في تركيا والقوى اليسارية والاشتراكية أعلنوا مع بعض عن موقفهم، وانخرطوا في ممارسة السياسة الديمقراطية، وهناك انتخابات و بالطبع لن يمد رأسه أمام سيفهم وينحني، إنهم متفهمين، وقد اتخذوا أيضاً قراراً بدخول الانتخابات مع حزب الخضر اليساري، وهذا عين الصواب، وبرأينا هذا الأمر معقول، بالتأكيد كان قد أعد نفسه لهذا الأمر سابقاً، فهم يتمتعون بالخبرة والتجارب، كما أن الشعب الكردي أيضاً لدي خبرة وتجارب، وقد تغير ذلك الحزب ، حيث إن تغير شعاره لا يتطلب إلا مجرد عمل يوم واحد لا غير، تعلموا وأدلو بأصواتكم بشكل جيد، وأنا على يقين بذلك، بأن لا شيء سيلحق الضرر بحزب الشعوب الديمقراطي، ومن الجيد أن يعلم الشعب الكردي بأنه في مواجهة الشعب الكردي والسياسة الكردية والديمقراطية لا تتواجد فقط عدواة الاحتلال وسياسة الاحتلال، فالقانون أيضاً ضده، فعندما يتحلى الإنسان بقوة أكثر، فإن القوة الديمقراطية والاجتماعية والسياسية تتعزز أكثر فأكثر، في الواقع، إذا ما تحقق ذلك، فإن ذلك المحتل لن يكون بمقدروه الاستمرار ولن يشكل أي ثقل أو تأثير على مشهد تركيا وشعوب تركيا والشعب الكردي".

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

إسدال الستار على مهرجان الشهيد يكتا هركول المسرحي في قامشلو

ستة أيام من العروض المسرحية، بمشاركة المئات من الفنانين والممثلين عن التنظيمات المدنية والحركات النسائية في شمال وشرق سوريا والمثقفين، اختتمت يوم الاحد ٢ نيسان ٢٠٢٣ فعاليات مهرجان الشهيد يكتا هركول المسرحي بتكريم الفائزين بالعروض المسرحية.

فعالية الاختتام بدأت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم ألقت الرئيسة المشتركة لحركة مزوبوتاميا للثقافة والفن الديمقراطي في شمال وشرق سوريا، سمية محمد كلمة باركت فيها المهرجان على القائد عبدالله أوجلان وشهداء حركة الثقافة والفن.

وتابعت: "منذ أكثر من ٤ أشهر من التحضيرات نختتم اليوم المهرجان بمشاركة واسعة من كل المكونات".

وعبرت سمية عن فرحتها بمشاركة فرقة مسرحية من روجهلات كردستان في مهرجان الشهيد يكتا هركول.

وتخلل فعالية الاختتام أداء عدة أغاني باللغة الكردية بلهجتيها (الصورانية والكرمانجية) من قبل الفنان بيشاوا رمضان، بالإضافة إلى عرض مسرحي قصير بعنوان "هل قتلت أحداً" من إخراج خليل تحلو، وتأليف عبد الفتاح قلعجي، بالإضافة إلى عرض فقرة للدبكات الكردية من قبل فرقة الشهيد "ولات"، وقراءة تقرير لجنة التحكيم والذي سلط الضوء على المشاركة الملحوظة والمميزة للعنصر النسائي، بينما أوضح التقرير أن معظم العروض وقعت في مظلة عدم الالتزام بالموعد والإخفاق في الإضاءة، وضرورة الاهتمام بالتأليف الشبابي المحلي بدل الاعتماد على ترجمة النصوص.

وانطلاقاً من ذلك، قررت لجنة التحكيم "إقامة المهرجان القادم على مسرحين وفي وقتين مختلفين ليتسنى لجميع الفرق المشاركة وتركيب الديكورات والإضاءة، وتطبيق سياسة حذف علامات لكل مخرج غير ملتزم بتوقيت العرض، إقامة دورات تدريبية للممثلين وإقامة مختبرات إخراجية وذلك من خلال إقامة ورشات تذوق مسرحي".

وانتهى المهرجان بمنح كل العروض المشاركة في المهرجان شهادات تقدير من قبل اللجنة التحضيرية لمهرجان الشهيد يكتا هركول.

بينما توجَت مسرحية "هجرة النوارس البرية" كأفضل نص مسرحي، ومنحت جائزة أفضل سينوغرافيا للجنة المتابعة والمشاهدة.

كما منحت جائزة أفضل ممثل دور أول لـ "دلجان أوسو" ودور ثاني للطفل "ميران علو"، وأفضل ممثلة دور ثاني "سما زيلان" ودور أول "ازدهار طاهر".

في حين نال المخرج "محي الدين أرسلان" جائزة أفضل إخراج عن مسرحية "عفواً مم وزين"، بينما نالت مسرحية "الثلج يتألم أيضاً" جائزة أفضل عرض مسرحي.

كما منحت لجنة التحكيم في لجنة المتابعة والمشاهدة، جائزة مخصصة لفرقة "كايا" من روجهلات كردستان على مشاركتها في المهرجان للمرة الأولى، بالإضافة إلى تكريمهم من قبل مؤتمر ستار.

٦ أيام للمسرح ماذا قدم المشاركون

بعد مراسم الافتتاح الاحتفالية لمهرجان الشهيد (يكتا هركول) المسرحي بنسخته السادسة، بتاريخ ٢٧ آذار الماضي، تحت شعار "المسرح تعبير عن موزاييك الشعوب"، وبمشاركة عشر فرق مسرحية، منها فرقة مسرحية من روجهلات كردستان، وتسع فرق على مستوى مناطق شمال وشرق سوريا، وقد غابت فرقة من باشور كردستان عن أعمال المسرح، وأسدل الستار على العروض المسرحية في المهرجان.

العروض المسرحية تضمَّنت مسرحيات عبَّرت عن حالات، ومعاناة الشعوب، التي تعيشها في الوضع الراهن، وفقرات تضمنت محاضرات عن المسرح، كانت حول النقد، وتاريخ المسرح الكردي، والعربي، وعن المسرح الشفهي ومدارس المسرح، ومخرجيه.

العروض والفعاليات التي أقيمت خلال الأيام الستة

ففي اليوم الأول قُدِّمت مسرحية بعنوان "الحجر" من تأليف د. "رياض عصمت" و"فيصل خليل" وإخراج "كاميران جارو".

وضمن فعاليات اليوم الثاني من المهرجان قدَّمت فرقة "دارسي" التابعة للهلال الذَّهبي من مدينة الحسكة، عرضها المسرحي بعنوان "حقيبة وسو" من تأليف وإخراج "فاطمة أحمد".

وفي اليوم الثالث، قدمت عرضها المسرحي فرقة "مدرسة المسرح" بعنوان "الذي لا يأتي" من تأليف "رياض عصمت"، إعداد وإخراج "عبد الجابر حبيب".

أمَّا في اليوم الرابع، قدمت فرقة "منبج " المسرحية عرضها المسرحي بعنوان "دراويش يبحثون عن الحقيقة " من تأليف "مصطفى الحلاج"، وإخراج "أحمد شحادة"، وقد شارك في العرض المسرحي أربعة عشر ممثلاً وممثلة، وأُلقيت محاضرة للكاتب والمسرحي "بشير ملا نواف" عن تاريخ المسرح، حضرها نخبة من المسرحيين، والمهتمين بالمسرح.

وفي اليوم الخامس من المهرجان قدّمت فرقة (محمد شيخو) المسرحية عرضها المسرحي بعنوان (الحارة المنسية) من تأليف وإخراج "كاوا فتَّاح"، شارك في العرض المسرحي خمسة عشر ممثلاً وممثلة، وفي اليوم ذاته قدَّمت فرقة (جميل هورو) المسرحية من مدينة منطقة (الشهباء) عرضها المسرحي بعنوان (كونتنير) من تأليف "عباس الحايك"، وإخراج "عبد الرحمن عمر"، وشارك في العرض المسرحي أربعة ممثلين.

وفي اليوم السادس من المهرجان قدَّمت فرقة (كايا) من روجهلات كردستان، عرضها المسرحي بعنوان (الحلم الأسود) من تأليف وإخراج "كاوا محمد زادة".

بالإضافة لفرقة مسرحية من باشور كردستان، لم تستطع المشاركة؛ لصعوبات واجهتها الفرقة في الطريق، حيث لم يُسْمَح لها بالدُّخول لمنطقة شمال وشرق سوريا.

فيما يتعلق بالمشاركات، وحسب اللجنة التحضيرية للمهرجان، أنَّه قد تميَّز فيه حضور روجهلات كردستان، في اليوم الأول من المهرجان، أمَّا في اليوم الثاني، والثالث، فكان الاقبال أكثر، وفي اليومين الأخيرين ضاقت المدرجات بالجماهير، وتابع البعض العروض وقوفاً، وتنوعت شرائح الحضور بين مسرحيين ومثقفين وكتاب، وجماهير من عشاق الفن المسرحي، الذي بات من الفنون الجماهيرية في شمال وشرق سوريا.

يذكر أن نسخة هذا العام من المهرجان تميزت بالمشاركة المميزة للمرأة، في العروض المسرحية والحضور الجماهيري، ما فاق مشاركتها وحضورها في النسخ السابقة، فقد شاركت مخرجتان من الهلال الذهبي من مدينة الحسكة، وقامشلو، وكانت المسرحيات التي شاركت بها المرأة هي المميزة خلال العرض المسرحي، وخاصة أدوار البطولات فيها، وفي مساء الثاني من نيسان ٢٠٢٣ أسدل الستار على العروض المسرحية، التي قدمت ضمن مهرجان الشهيد يكتا هركول المسرحي السادس.

قريباً الملتقى الرابع للفن التشكيلي في شمال وشرق سوريا

أعلنت هيئة الثقافة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا عن مكان وتاريخ الملتقى الرابع للفن التشكيلي ومعرض الفن التشكيلي السنوي.

برعاية هيئة الثقافة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وتحت شعار (معاً لنجعل الفن ربيع القلوب)، ستنطلق فعاليات ملتقى الفن التشكيلي لعام ٢٠٢٣ في مدينة كوباني، بين الـ ١٠ والـ ١٦ من أيار/مايو القادم، وسيفتتح معرض للرسم التشكيلي في مدينة قامشلو، بين الـ ١٨ والـ ٢٠ من الشهر ذاته.

وأعلنت الهيئة عن فعالياتها عبر منشورات على معرفات الإدارة الذاتية الرسمية، وقالت "أنّه يتوجّب على الرسّامين الراغبين بالمشاركة في الملتقى، إرسال خمس صور من لوحاتهم مرفقةً بسيرتهم الذاتيّة (CV) إلى العناوين الخاص بالهيئة".

وحدّدت الـ ١٠ من نيسان/إبريل الجاري آخر يومٍ لتقديم طلبات المشاركة في الملتقى.

أمّا بخصوص المشاركة في المعرض، فنوهت الهيئة إلى أن باب التسجيل مفتوحٌ من ٢٠ نيسان/إبريل الجاري إلى الأوّل من أيّار/مايو القادم.

ولفتت الهيئة أنه يمكن للرسامين المشاركة في الملتقى والمعرض معاً.

ولتطوير ثقافة الفن التشكيلي في مناطق شمال وشرق سوريا تقام في كل سنة فعالية المعرض الفن التشكيلي، وفي العام الماضي ٢٠٢٢ نظمت هيئة الثقافة ملتقى الفن التشكيلي تحت شعار " تنوعنا مصدر جمالنا وقوتنا، معاً لنجعل الفن ربيع قلوبنا" في قامشلو بمشاركة ١٢٨ فناناً تشكيلياً من مختلف مناطق شمال وشرق سوريا.

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

احتفالاً بميلاد القائد عبد الله أوجلان مبادرات نسوية لزراعة الاشجار

احتفلت نساء مدينة كوباني بشمال وشرق سوريا، بميلاد القائد عبد الله أوجلان، بزراعة الأشجار تأكيداً منهن على أن مشروع القائد أوجلان يشمل الحفاظ على البيئة.

نظمت نساء إقليم الفرات خلال فعالية زراعة الأشجار التي نظمها مؤتمر ستار اليوم الأحد ٢ نيسان/أبريل تحت شعار "ميلاد القائد أوجلان ولادة الحياة الحرة"، بمناسبة ميلاد القائد عبد الله أوجلان بزراعة ٨٠ شجرة صنوبر في مزرعة القائد عبدالله أوجلان التي افتتحت من قبل مؤتمر ستار عام ٢٠١٧ في قرية سفتك الواقعة في الجهة الغربية للمدينة.

وعن أهمية ميلاد القائد أوجلان بالنسبة للنساء تقول عضوة الساحة الاجتماعية لمؤتمر ستار في مقاطعة كوباني بإقليم الفرات خناف خليل أن "مشروع القائد عبد الله أوجلان يقوم على مبدأ أن لا حرية لمجتمع دون تحرير المرأة، ونحن نطبق مشروع الأمة الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، وقد حققت المرأة نقلة نوعية في مناطقنا".

وأضافت "يصادف الرابع من نيسان يوم ميلاد القائد عبد الله أوجلان، نحن النساء نعتبره ولادة جديدة للديمقراطية وللشعب الكردية والمرأة التي عاشت لقرون في ظل الذهنية الأبوية الذكورية والعادات والتقاليد البالية، لذلك يوم ميلاد القائد أوجلان يوم تاريخي".

وأوضحت أن لفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان تأثير كبير على العالم أجمع "بفكره الحر وفلسفته التي تعادي الرأسمالية والسلطوية والظلم والديكتاتورية استطاع القائد أوجلان أن يؤثر على كافة الشعوب، لذا يتم انتهاك حقوقه بفرض العزلة المشددة عليه من قبل الاحتلال التركي".

وأشارت إلى أنه يتم زراعة الأشجار في يوم ميلاد القائد أوجلان لأنه اهتم بزراعتها وقال إنه يفضل الاحتفال بميلاده بزراعة الأشجار "من خلال مشروع الأمة الديمقراطية الذي طره القائد أوجلان "نحن نقوم بزراعة الأشجار في يوم ميلاده لأنه يحب الطبيعة الجميلة والخلابة، ويسير فلسفته على ثلاث بنود أساسية وهي الديمقراطية وحرية المرأة وحماية البيئة وهي إحدى بنود نظام الإدارة الذاتية الديمقراطية التي تقوم على أساس مشروع القائد أوجلان".

"بيوم ميلاده سنحطم نظام إمرالي"

ومن جانبها قالت عضوة لجنة الاقتصاد في مؤتمر ستار في مقاطعة كوباني بإقليم الفرات هيفين محمد "نبارك يوم ميلاد القائد عبد الله أوجلان على كافة الشعوب والنساء في العالم لأن بولادته أنير الطريق أمام حرية النساء وثورة المرأة، لأن للقائد أوجلان ارتبط بالطبيعة والبيئة وكانت حمايتها من أهم مبادئه في مسيرة نضاله"، مؤكدةً على أنهن لن تتراجعن عن مبادئهن من أجل تحقيق النصر وتحرير القائد أوجلان جسدياً "في يوم ميلاد القائد أوجلان نعاهده بأننا كنساء سنستمر بالسير على دربه وفكره وفلسفته من أجل كسر نظام إمرالي وتحريره جسدياً".

هنَّ الأمل ... وحدات حماية المرأة YPJ

أصبحت وحدات حماية المرأة (YPJ) بفضل تضحيات القياديات من أمثال ريفانا روج آفا وآرين ميركان وآفيستا خابور وجيان تولهلدان وغيرهن المئات، قوة لتجديد حقيقة وروح وهوية المرأة، والأمل في تحرير جميع النساء. اندلعت ثورة روج آفا في التاسع عشر من تموز/يوليو ٢٠١٢ بقيادة النساء الكرديات مستندات على ميراث ٥٠ عاماً من نضال الشعب الكردي، في الوقت الذي تبوأت فيه النساء مراكز القيادة تم تأسيس وحدات حماية المرأة من رحم ثورة النساء.

تم الإعلان رسمياً عن تأسيس وحدات حماية المرأة في الرابع من نيسان/أبريل عام ٢٠١٣ بعد عقد مؤتمرها الأول. إن وحدات حماية المرأة التي استندت على مبدأ الدفاع المشروع ضد جميع أنواع الهجمات، تنظم نفسها على أساس نموذج الأمة الديمقراطية وحرية المرأة والبيئة.

على مدى سنوات أوفت مقاتلات وحدات حماية المرأة بوعودهن وقمن بحماية النساء والشعب من هجمات المرتزقة والدولة التركية. كما أسسن تنظيمهن في كامل شمال وشرق سوريا. مما لا شك فيه أن مستوى وإنجازات وحدات حماية المرأة لم تأت من فراغ بل تم اكتسابها عبر الكثير من التضحيات. في هذه السنوات العشر ضحت وحدات حماية المرأة بالعشرات من قادتها ومقاتليها من أجل حرية المرأة والمجتمع.

المقاتلة ريفانا روجافا واحدة من مناضلات وحدات حماية المرأة، والتي تستحق أن يتم ذكرها بالتزامن مع الذكرى السنوية لتأسيس وحدات حماية المرأة.

ضحت بحياتها من أجل حرية المرأة وحماية أرضها ريفانا روج آفا اسمها الحقيقي "مدينة مامو"، وهي من قرية خانيكا خليان شرق كوباني بشمال وشرق سوريا، انضمت إلى صفوف وحدات حماية المرأة عام ٢٠١٣ بهدف حماية أرضها وشعبها، في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٤ أي عندما هاجم مرتزقة داعش مقاطعة كوباني، شاركت في المقاومة ووعدت بالدفاع عن المدينة. وفي السابع والعشرين من الشهر ذاته اشتدت هجمات المرتزقة على كل جبهات الحرب. في ذلك اليوم كانت ريفانا روج آفا تقاتل مع مجموعة من رفاقها في قرية كولمد جنوب كوباني. وبسبب الهجمات المتواصلة نفذت ذخيرة المقاتلين ولم يكن هناك مجال لإحضار الذخيرة. في تلك الأثناء قررت القيام بعملية فدائية لحماية رفاقها ومنع المرتزقة من دخول وسط كوباني.

مع عملية ريفانا روج آفا ابنة كوباني دخلت المقاومة مسار جديداً. وأصبحت هذه العملية مصدر قوة وإرادة وإيمان لجميع المقاتلين الذين قاتلوا في كوباني ليعلنوا أخيراً تحرير المدينة وانتصارها في ٢٧ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٥، بعد مقاومة دامت ١٣٤ يوماً.

وبمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس وحدات حماية المرأة، تحدثت ليلى أحمد عمة الشهيدة ريفانا روج آفا، لوكالتنا حول أهمية ومعنى وحدات حماية المرأة.

"وحدات حماية المرأة هي أعظم إنجازات الثورة"

قالت ليلى أحمد "عندما يتم ذكر اسم وحدات حماية المرأة، نتذكر على الفور إرادة المرأة ونضالها ومقاومتها. إن وحدات حماية المرأة رسخت في أذهاننا أنه يوجد في بلادنا جيش دفاع نسائي وأنه سيكون دعماً لنا. كما تمر أمام أعيننا مباشرة شخصية مقاتلات وحدات حماية المرأة (YPJ) بالزي العسكري والجدائل الطويلة والسلاح على أكتافهن. أكدت YPJ بقوتها وتصميمها على أن النساء يمكن أن تصبحن مقاتلات وتدافعن عن قيمهن وعن الوجود والهوية. المقاومة التي أظهرتها مقاتلات وحدات حماية المرأة أصبحت أمل التحرر والنصر للمرأة الكردية والشرق أوسطية والعالم. إن المكاسب الأكثر قيمة لثورة روج آفا هي تأسيس وحدات حماية المرأة".

"الجيش النسائي العصري أظهر نفسه في مقاومة كوباني"

ولفتت الانتباه إلى دور مقاتلات YPJ في مقاومة كوباني "إن قوة وحقيقة تأسيس YPJ تجلت في مقاومة كوباني. المقاومة والانتصارات التي حققتها مقاتلات وحدات حماية المرأة في مقاومة كوباني نقطة تاريخية في هذا الجيش، إرادة المرأة في جبهات القتال هزت خلافة داعش، حتى المرتزقة كانوا يخافون من المقاتلات، ولا يمكن لأحد أن يتجاهل هذه الحقيقة، فقد انتصرت المقاومة التي اندلعت في كوباني بقيادة YPJ. النساء كن مقاتلات وقياديات، وجعلن أجسادهن جزءاً من كوباني. بهذا الانتصار، انتشر صيت وحدات حماية المرأة، والآن تلتف جميع النساء حولها وتنخرطن في صفوها باستمرار. يمكننا القول أن تلك الوحدات في تجربتها خلال السنوات القليلة الماضية، أظهرت بوضوح فلسفة "Jin Jiyan Azadî" لذلك بالنسبة لنا نحن النساء فإن وحدات حماية المرأة هي أساس وضمان الحرية".

"بقوة عظيمة ردت على عقلية ووحشية داعش"

وعن العملية الفدائية التي قامت بها ريفانا روج آفا تقول "هناك مئات المقاتلين/ات الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الحرية. خاصة في مقاومة كوباني، هناك قادة وقياديات ومقاتلون/ات تركوا بصماتهم بطرق مختلفة على مقاومة العصر. الشهيدة ريفانا روج آفا من أكثر الأمثلة الملموسة داخل وحدات حماية المرأة. لقد نفذت عملية فدائية في مقاومة كوباني، لكننا كعائلة حصلنا على المعلومات في وقت متأخر. في ذلك الوقت، كان والد الشهيدة ريفانا قد وقع في أيدي مرتزقة داعش، لذلك فقد أوصت بعدم إخبار الأسرة بما قامت به. كانت الشهيدة ريفانا وإحدى أقربائها في نفس الموقع، عندما أصيبت طلب قريبها أن ينسحبوا. لكنها رفضت وقالت له، لن أقبل بالانسحاب، فقد كان إصرارها وقوتها كافيين للرد على وحشية داعش ومنع المرتزقة من دخول كوباني".

"حققت هدفها وعظمت من شأن اسم وحدات حماية المرأة"

وعن ذكرياتها مع ريفانا روج آفا "منذ صغرها عبرت عن حبها للوطن، فعند بلوغها سن الرشد عبرت عن رغبتها في الانضمام إلى YPJ. أخبرتها والدتها أنها صغيرة، لكن ريفانا أصرت على رغبتها وإرادتها. انضمت إلى YPJ بهذه الرغبة والإرادة والقوة، وتمكنت من أن تترك بصمتها في التاريخ. أمنيات الشهيدة ريفانا بالحرية كانت تظهر في مواقفها ومشاركتها وأحاديثها، وحتى في اختيار اسمها، فعندما سمعت اسمها الجديد قلت لأمي أن هدفها واسمها يكملان بعضهما البعض، سارت بشجاعة ونفذت عمليتها ببطولة، وأنارت الطريق أمام الجميع".

Jinha news

فرقة "شهداء قرجوخ" هوية تراث للمرأة الكردية

تعد الدبكات الشعبية إحدى التقاليد الثقافية التي تُعبر عن أصالة الشعوب وثقافتها، حيث تتناوب الأجيال على مر الزمن للحفاظ عليها من الاضمحلال عبر توريثها إلى جيل آخر.

ففرقة "شهداء قرجوخ" التي تأسست عام ٢٠١٦، وكانت تعرف بفرقة كوجرات آنذاك، حرصت على إبقاء وجه من وجوه التراث الكوجري حياً في الأذهان وعلى أرض الواقع، بأداء دبكات شعبية متوارثة على وقع الألحان التراثية، حيث تتشابك الأيادي، في دليل على الوحدة والتضامن.

غيرت الفرقة اسمها من فرقة كوجرات إلى فرقة شهداء قرجوخ؛ تقديراً لتضحيات شهداء وشهيدات قره جوخ الـ ٣٨، الذين استشهدوا أثناء تعرض مبنى القيادة العامة لوحدات حماية الشعب (YPG) في جبل قرجوخ الواقع في منطقة الكوجرات بناحية ديرك لهجوم جوي من قبل دولة الاحتلال التركي في ٢٥ نيسان عام ٢٠١٧.

تنحدر الشابات اللواتي يتراوح عددهن ما بين (١٥- ٢٤ عضوة)، ويبلغن من العمر (١٦ إلى ٢١ سنة)، من قرى "طبكي، كرزيرو، سيكرا، كرا صور، بانه شكفتيه، بستا سوس، علي كاميش، قلدمان، سويدية، دوديرا، الكا، ميركا ميرا، وبَروج".

تتمرن الفرقة على أصول الدبكة الكوجرية لمدة ساعتين من يومي الجمعة والسبت، إذ تؤدي ١٣ عرضاً راقصاً خلال الدبكة، ولها زي خاص تشتهر به المرأة الكوجرية، ويتميز بألوانه الخلابة وتصاميمه الجذابة، حيث يتكون الزي من (الخفتان الكوجري، والكفنك والبشتن).

تشارك الفرقة في المهرجانات والمناسبات الشعبية والأعياد، مثل الاحتفالات التي تنظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (٨ آذار) وعيد نوروز (٢١ آذار)، حتى توجت بالحصول على المرتبة الأولى في مهرجان الرقص الشعبي الخامس في الحسكة.

عندما يغلب الشغف العراقيل

أشارت دلفين رشيد إلى أن الفرقة بدأت بـ ٦ عضوات فقط، وتوسعت لتضم نحو ٢٤ عضوة الآن، وأضافت الشابة البالغة من العمر (٢١ عاماً) ومدربة رقص الفرقة، لوكالتنا أن الفرقة سميت باسم شهداء قرجوخ؛ تخليداً لذكرى استشهادهم.

عضوات الفرقة إلى جانب التدريب، يواصلن تعليمهن على الرغم من الصعوبات التي يواجهنها، على حد تعبير دلفين التي أكدت "عندما تكون شَغِفاً بشيءٍ ما، فلن يستطيع أحد الوقوف أمامك".

وذكرت أن الفرح والغبطة يختلجان صدورهن عندما يعتلين خشبة المسرح وأمام حشد من الجماهير، وقالت "فرقتنا معروفة بزيها الكوجري، فعندما نعتلي خشبة المسرح يتعرف الجميع علينا، وهذا ما شكل دافعاً لنا وحافزاً للمضي قُدماً".

'شعب بلا ماضي، لا حاضر له'

رأت نجاح حسن؛ الإدارية في المركز الثقافي بمنطقة الكوجرات، والمشرفة على تدريب الفرقة، الدبكة الشعبية إرثاً ثقافياً يميّز الشعوب عن بعضها، وأكدت لوكالتنا أن "شعب بلا ماضي، لا حاضر له".

وأشارت إلى ضرورة الحفاظ على الإرث الثقافي، في قولها "حين تُخطط القوى العالمية لاحتلال بلد ما، فإنها تتوجه نحو محاربة التراث الشعبي لذلك البلد؛ كونه يمثل فكره وهويته وجذوره".

أوضحت نجاح أنهن يجرين البحوث والدراسات عن ثقافة المنطقة وشعوبها، عبر المراكز الثقافية وكبار السن في المنطقة؛ بغية حماية الرقصات من التشوه والحفاظ على أصالتها.

ANHA

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

سينم محمد: طالبنا مجلس الأمن بعقد جلسة خاصة بالانتهاكات في عفرين

تستمر الدولة التركية ومرتزقتها في ارتكاب الجرائم الجسيمة التي ترقى إلى جرائم حرب في عفرين والمدن والقرى المحيطة بها وآخرها الجريمة التي ارتكبت بحق الكرد في جنديرس "في ٢٠ آذار ٢٠٢٣" دون اتخاذ مواقف رادعة أو جريئة تجاه تركيا وميليشياتها الإرهابية من القوى (الضامنة) للصراع ووقف إطلاق النار في سوريا،

وحول هذه الجريمة راسل الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الديمقراطي PYD "سينم محمد" ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن،

وفي السياق، قالت "سينم محمد": إن

الانتهاكات التي تحدث في عفرين هي استمرار للجرائم والقتل والتعذيب والاغتصاب والاعتقال منذ احتلال عفرين، وتأتي في سياقها الجريمة النكراء التي ارتكبتها المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا وراح ضحيتها أربعة أشخاص من عائلة واحدة بجريرة إيقاد شعلة نوروز التي ترمز إلى السلام والأمان وانتصار الحق على الظلم.

وأوضحت: طالبنا الجهات المعنية بإرسال لجنة مستقلة حقوقية للتحقيق في هذه الجريمة، إضافة لإرسال رسائل وتقارير إلى اللجان المختصة ب حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وحول مساعي مجلس سوريا الديمقراطية وممثلته في واشنطن لإحاطة العالم بهذه الجريمة، أوضحت "سينم محمد": طالبنا بعقد جلسة خاصة في مجلس الأمن للأمم المتحدة بخصوص عفرين والوضع الأمني والانتهاكات لحقوق الانسان والطبيعة في عفرين بما فيها الجريمة التي حصلت مؤخراً في ٢٠ آذار وتقديم الجُناة للعدالة ومحاسبة مرتكبي كل الجرائم.

وحول عودة مهجري عفرين إلى مدنهم وقراهم

أشارت "سينم محمد" إلى أن عودة مهجري عفرين إلى قراهم وبيوتهم أمر ضروري ولكن بعد خروج كل المجموعات المسلحة التي ارتكبت الجرائم وما تزال ترتكبها بحق الكرد في عفرين المحتلة. ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن "سينم محمد" اختتمت حديثها قائلة: لابد للقوى الكبرى ومجلس الامن من اتخاذ قرارات حاسمة لمنع تكرار الجرائم في عفرين والقرى والبلدات المحيطة بها.

ومن جهتها أدانت الولايات المتحدة المجزرة التي ارتكبها مسلحين تابعين لما يسمى بالجيش الوطني التابع للاحتلال التركي.

من شمال وشرق سوريا ... وفد فرنسي يؤكد دعمه للإدارة الذاتية

جدد وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي أثناء زيارته المجلس العام في الإدارة الذاتية رفضه لهجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا مثنياً على جهود قسد في محاربة مرتزقة داعش، وفي إطار تبادل الخبرات مع الإدارة الذاتية بحث الوفد الفرنسي مشاريع تنموية واقتصادية.

في زيارة رسمية ،استقبل المجلس العام في الإدارة الذاتية ،يوم السبت ١ نيسان وفد فرنسي ممثلاً بمجلس الشيوخ الفرنسي من الحزب الشيوعي العضوان لورانس كوهين وبيير لورينت وماري بوشان نائبة في البرلمان من حزب الخضر والبيئة وممثل الإدارة في فرنسا خالد عيسى.

كان في استقبالهم الهيئة الرئاسية للمجلس العام في الإدارة الذاتية وناقش الطرفان التطورات السياسية وهجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا وتأثيراتها على الواقع الأمني والاقتصادي، بالإضافة لحبس أنقرة لمياه الفرات وتأثيره على المنطقة مع قدوم فصل الصيف.

الإدارة الذاتية تشرح الواقع التعليمي والتربوي والصحي للوفد

من جانبه تحدّث الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية عبد حامد المهباش عن الواقع التعليمي والتربوي في المنطقة والمدارس التي تضررت جرّاء الزلزال، بالإضافة للواقع والنظام الصحّي الذي تعمل به الإدارة الذاتية في المنطقة.

الوفد الفرنسي يرفض هجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا

بدوره أبدى الوفد موقفه من هجمات الاحتلال التركي مؤكداً على دعم فرنسا للإدارة الذاتية في كافّة المجالات، وأشادت بدور الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية في مهمة محاربة مرتزقة داعش.

الوفد الفرنسي يبحث مشاريع تنموية واقتصادية مع الإدارة الذاتية

وفي إطار تبادل الخبرات ما بين الإدارة الذاتية وباريس بحث الوفد الفرنسي، تطوير التعاون ومشاريع تنموية واقتصادية مع المجلس العام للإدارة الذاتية وشددوا على ضرورة رفع مستوى التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم بما يخدم العمل الإداري والمؤسساتي وترسيخ الحريات الحزبية والسياسية في شمال وشرق سوريا.

كما زار الوفد الفرنسي عدد من مراكز الادارة الذاتية كان أخرها مركز دائرة العلاقات الخارجية للادارة الذاتية وعقد الطرفان مؤتمراً صحفي مشترك

وتحدثت لورانس كوهين عن هذه الزيارة قائلةً: "زيارتنا لشمال وشرق سوريا كانت فرصة جيدة، جاءت هذه المبادرة بعد توقع أكثر من ١٠٢ برلمانياً على إدانة الهجمات التركية على شمال وشرق سوريا، ودعم كردستان وشمال وشرق سوريا. في الوقت الذي يستمر وجود خلايا داعش مدعومين من قبل تركيا. يجب على فرنسا تكثيف الدعم لقوات سوريا الديمقراطية. نحن هنا لنؤكد أننا ندعمكم وسنعود إلى فرنسا ونعمل لتقديم المزيد من المساعدة على الساحة المحلية والدولية. كان هناك الكثير من الأشياء المثيرة لاسيما في اجتماعنا مع مؤتمر ستار، كانت لقاءاتنا مهمة ومثمرة، كون داعش مازال خطراً. أكثرها أهمية هو تكاتف المكونات والشعوب رغم الهجمات، تؤسس الإدارة الذاتية مشروعاً ديمقراطياً وتبسط السلام والحرية في المنطقة، وهذا درس لجميع العالم ."

من جهتها أشادت، ماري بوشون بالنظام القائم هنا من حيث البيئة والعدالة وحقوق المرأة، وتنوع وتوافق المكونات، "وهو بداية لنموذج ديمقراطي. ما يتم العمل عليه الآن ذو أهمية للإنسانية جمعاء، فرنسا ستبقى دائماً إلى جانب الكرد، ولكن يجب عليها زيادة الدعم، وذلك من خلال الاعتراف بالإدارة الذاتية، والعمل على إيجاد حل للأزمة الموجودة في البلاد، وإعادة بناء سوريا جديدة، سنحاول تقديم إمكانيات أكثر لقوات سوريا الديمقراطية لمجابهة داعش وإعادة إعمار شمال وشرق سوريا، كما يجب على أوروبا، الوقوف في وجه تركيا ووقف النفاق، وتحرير الأراضي المحتلة وإعادة المهجرين، سنحاول حل قضية قطع تركيا للمياه، وفتح معبر إنساني لشمال وشرق سوريا."

كما قال بيرر لوران: "سأحاول شرح ما نستطيع عمله في فرنسا، نحن هنا نمثل الكثير من الأحزاب، هدفنا الرئيس فتح صفحة جدية من الدعم لمكونات المنطقة. تشكل لدينا مفهوم بأن السلام والأمن هنا مستتبان، و يجب الاعتراف بالإدارة الذاتية. الآن يجب على فرنسا إدانة تركيا على جرائمها بشكل واضح والضغط لوقف سياساتها المعادية، سنبحث في فرنسا ونعمل على التحقيق في جرائم الدولة التركية في الساحة الدولية، وإعادة وحماية المهجرين من المناطق المحتلة بعد انسحاب تركيا، ويجب الاستعجال في ذلك".

لأننا سوريون فإن شعلة النوروز تبقى متقدة

أصدر مجموعة من الاحزاب السورية ضمنها حزب الاتحاد الديمقراطي بياناً إلى الرأي العام حول مجزرة جندريس وانتهاكات الاحتلال التركي في عفرين المحتلة.

وجاء في نص البيان:

خرجت عشية عيد النوروز عائلة بيشمرك العفرينية في جنديرس بعفرين وإسوة بمئات العوائل الكردية المتبقية تشعل نار النوروز الذي يشكل عيداً قومياً للشعب الكردي في كافة أنحاء المعمورة إسوة في ذلك بشعوب أخرى في المنطقة التي تحتفل منذ آلاف السنين بهذا العيد الذي يشكل بحد ذاته قيمة تجعل ثقافة شعوب بلاد النهرين والهلال الخصيب وسوريا جزء منها أكثر جمالاً وتماسكاً. في تلك اللحظات اعترضت العائلة عناصر ممن يسمون بجيش الشرقية -سيئة الصيت المعروفة بالسلوك اللصوصي- وحاولت منعهم إيقاد الشعلة. لكن العائلة لم تقبل مما أدى إلى استشهاد اربعة منهم وجرح عدد آخر.

نحن الموقعون على هذا البيان في الوقت الذي نعزي عائلة بيشمرك وعموم شعبنا العفريني فإننا ندين بأشد العبارات هذه الجريمة النكراء التي تعد بمثابة دليل آخر على الانتهاكات التي تقوم بها الفصائل المرتزقة في المناطق التي قامت تركيا الأردوغانية باحتلالها في شمال سوريا تحت حجج وذرائع واهية لا أساس لها. كما ندعو شعبنا السوري إلى تسيير المسيرات التضامنية مع أهالينا وأخوتنا السوريين بمختلف تكويناتهم في المناطق المحتلة واتخاذ ما يلي:

١- دعوة الجامعة العربية للقيام بواجبها وادراج ما حدث كبند من بنود اجتماعها المقبل. وأن تمنع المنظمات والمؤسسات المدعومة من الاحتلال التركي وتقوم بالمساهمة في فرض واقع إداري وديموغرافي في المناطق السورية ذات الأغلبية الكردية بشكل خاص.

٢- أن يقوم مجلس الأمن بفتح تحقيق سريع وشفاف فيما حدث وتقديم الجناة والمتورطين للعدالة خلاف للمسرحيات التي يحاول البعض تسويقها وتسويف هذه الجريمة.

٣- أن تتحمل الأمم المتحدة مسؤولياتها وتلزم تركيا بانهاء احتلالها للمناطق السورية التي قامت باحتلالها.

٤- العمل لعودة آمنة لشعب عفرين إلى قراهم ومدنهم وإفشال المخططات الهدامة التي تبغي التغيير الديمغرافي سواء في عفرين ورأس العين وتل أبيض وفي جميع المناطق السورية الأخرى.

مرة أخرى نعزي عائلة بيشمرك جراء ما اقترفته فصائل اللصوصية والاجرام بحقها، كما ندعو شعبنا السوري وعموم قواه الوطنية إلى عد عيد النوروز عيداً وطنياً سورياً.

الموقعون:

١-حزب سوريا اولاً

٢- هيئة التنسيق حركة التغيير الديمقراطي

٣- تيار التغيير السلمي

٤- حركة الاصلاح- سوريا

٥- الجبهة الوطنية السورية

٦- حزب الوطني الاجتماعي

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فعاليات ونشاطات بمناسبة الذكرى الـ٧٤ لميلاد القائد أوجلان

ضمن سلسلة الفعاليات المنظمة بمناسبة حلول ميلاد القائد عبد الله أوجلان الذي يصادف الرابع من نيسان نظمت سلسلة فعاليات في قامشلو وكوباني وحلب.

قام مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بحلب ، بعقد عدة محاضرات عن حياة القائد ، بحضور جميع الاداريات في حزب الاتحاد الديمقراطي وجاء في نص المحاضرة " إذا لم نفهم القائد عبد الله أوجلان بشكل صحيح , فلن نكون قادرين على العمل بالشكل الصحيح أيضاً و لن نتمكن بالمضي في طريق الحقيقة، الناحية المهمة هي فهم حقيقة فلسفة و أسلوب القائد . لأن حياة القائد هي حياتنا , وحقيقة القيادة هي حقيقتنا. بهذا المعنى , من أجل معرفة أنفسنا و إصلاح وجهة حياتنا , من الضروري أن نفهم حقيقة خط الحرية التي وضعها القائد عبد الله أوجلان , وفي ضوء هذا , علينا العودة إلى حقيقتنا و وضعنا كإنسان و مجتمع , و النظر إليها بنظرة تحليلية ، أن القيادة من أجل فهم الحياة و الفوز بها , عاش تساؤلات كبيرة . حيث يمكن للأشخاص الذين يعيشون هذه التساؤلات أن يعطوا معنىٍ . فأن إعطاء المعنى لكل وجودٍ و حدثٍ , بنظرةٍ تحليلية علمية و اجتماعية مهمةٌ للغاية عند القائد" .

واحتفاء بميلاد القائد عبد الله أوجلان الرابع والسبعين ، نظّم مجلس عوائل الشهداء في مدينة قامشلو ، احتفالية لأطفال الشهداء بهذه المناسبة، وشارك في الفعالية العشرات من أبناء وبنات الشهداء برفقة أسرهم، وذلك في صالة عفرين شرقي مدينة قامشلو.

أما في ناحية ديريك، نظمت الاحتفالية في مركز دجلة للثقافة والفن في ديريك، حضره العشرات من أطفال الشهداء وأسرهم.

وتخللت الاحتفالية فقرة غنائية قدمتها فرقة الأطفال التابعة لمركز دجلة للثقافة والفن، وسط عقد الحضور حلقات الدبكة.

وانتهت الفعالية بتوزيع مجلس عوائل الشهداء الهدايا على الأطفال.

وفي ناحية تل حميس، نظمت الاحتفالية في صالة المركز الثقافي الواقع شرقي الناحية، حضرها العشرات من أطفال الشهداء وأسرهم.

كما نظمت في مقاطعة كوباني سلسلة من الفعاليات احتفاءً بقدوم ميلاد القائد عبد الله أوجلان، ففي قرية ميناز غربي مدينة كوباني، زرعت مديرية البيئة في إقليم الفرات ألف ومئة شجرة على تلة القرية بمشاركة العشرات من أعضاء مؤسسات الإدارة الذاتية في إقليم الفرات.

كما نظم اتحاد المرأة الشابة في إقليم الفرات مباراة كرة القدم بين شابات جامعة كوباني وفريق روشين احتفاءً بميلاد القائد.

مع حلول ميلاد القائد..محاضرة للتعريف بحياته في حلب

وفي حلب نظم حزب الاتحاد الديمقراطي، محاضرة للتعريف بحياة القائد عبد الله أوجلان ومسيرته النضالية إلى حين اختطافه. وذلك في كومين الشهيدة كولي سلمو بحي الشيخ مقصود في مدينة حلب.

سلسلة فعاليات نظمها حزب الاتحاد الديمقراطي بمناسبة " أسبوع البطولة"

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي سلسلة فعاليات في عموم مناطق شمال وشرق سوريا سلسلة من الفعاليات بمناسبة " أسبوع البطولة"

وضمت الفعاليات محاضرات وندوات حول التعريف بأسبوع البطولة ومعانيها الثورية والقيمية في تاريخ النضال الثوري للشعوب وتأثيرها على الثورة المجتمعية في شمال وشرق سوريا.

قامشلو

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي pyd حي قدوربك اجتماع جماهيريا في مدينة قامشلو.

بدأ الاجتماع بدقيقة الصمت لأرواح شهداء الحرية والكرامة ومن ثم ألقى سليمان ابو بكر عضو حزب الاتحاد الديمقراطي pyd في حي قدوربك استذكر فيها مقاومة السجون ودور الرفيق معصوم قرقماز وتطرق نضال عكيد وفلسفة القائد عبد الله أوجلان اجتمعتا في شخصيته، وسارع لإحياء روح المقاومة، لذا يجب على كافة المناضلين الحفاظ على هذه الروح في المقاومة والاستمرار في النضال". معاهداً بمتابعة درب الشهداء والالتزام بفلسفة القائد أوجلان لتحقيق النصر.

الشهيد عكيد، مثّل الانطلاقة الأولى للكفاح ضد الاحتلال وأعداء الشعوب الحرة، وليس فقط الشعب الكردي، وشعلة مظلوم دوغان في سجن آمد ورصاصة الشهيد عكيد مهّدتا لالتحاق الآلاف من الشباب والشابات بصفوف النضال، ومقاومة الأعداء والمحتلين".

لينتهي الاجتماع المذكور بالشعارات التي تمجّد الشهداء، "الشهداء خالدون" و "عاشت المقاومة".

ناحية الشدادي

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً في ناحية الشدادي حول التعريف بـ " أسبوع البطولة".

وحضر الاجتماع أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي في كل من ناحية الشدادي والعريشة وتل الشاير.

وللتعريف باسبوع البطولة ودورها في تكوين الفكر الثوري، ومقاومة الشعوب التي تسعى للتحرر وبناء نظامها الديمقراطي، تم القاء محاضرة بهذا الخصوص.

بدأ الاجتماع بدقيقة صمت على أرواح الشهداء، ومن ثم ألقى هفال عدنان محاضرة عن "أسبوع البطولة".

وجاء في المحاضرة" أن تاريخ " ٢١ آذار وحتى ٢٨ آذار" له رمزية كبير في تاريخ المقاومة وتكوين الفكر الثوري، إذ يعتبر هذا الاسبوع رمزاً للتضحيات العظيمة التي قدمت في سبيل النهوض الثوري في وجه الظلم والاستبداد، هذه المقاومة التي لاتزال مستمرة حتى يومنا هذا و ستستمر حتى تحقيق النصر على الظلم و الطغيان ودحر الاحتلال.

واشارات المحاضرة إلى أن مبدأ المقاومة و النضال يرتكز على التضحيات التي قدمها أفراد الشعوب المقاومة، وكصورة من صور المقاومة تلك التي قدمها الشعب الكردي، وأن أسماء لن تمحى من ذاكرة المقاومة وستبقى خالدة وحاضرة في ذاكرة الاجيال القادمة أمثال المناضل مظلوم دوغان، ومئات الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل تحقيق العدالة والحرية والديمقراطية، وميراثهم في المقاومة يتجلى في مقاومة أبناء شمال وشرق سوريا وما قدموه من تضحية في سبيل الحرية واخوة الشعوب.

وبينت المحاضرة" أن المقاومة لا تقتصر على السلاح بل لها اشكال متعددة منها المقاومة بالفكر الحر و الوعي والمقاومة تبدأ بفرد وتكبر بمقاومة شعب ومن ثم تصبح ميراث لمقاومة الشعوب، ففي شمال و شرق سوريا اتخذت المقاومة من فكر القائد عبدالله أوجلان منهجاً للنضال وقدم الشعب تضحيات بطولية، أثمرت بتحرير عموم مناطق شمال سوريا من الظلم والإرهاب، وحقق أصحاب هذه المقاومة أهدافهم في الحرية والديمقراطية والعدالة وذلك ببناء الإدارة الذاتية على أساس اخوة الشعوب".

وفي ختام المحاضرة تم التأكيد على أهمية تبني الحقيقة الثورية من مناهلها، وترسيخ مفاهيم المقاومة، لتصبح أرضية صلبة للبناء الديمقراطي المنجز في شمال وشرق سوريا، والعمل لأجل تطوير هذا النموذج على مستوى عموم سوريا كمشروع حل للأزمة السورية.

ناحية كركي لكي

استذكر أهالي ناحية كركي لكي التابعة لمقاطعة قامشلو، الشهيد عكيد (معصوم قورقماز) في ذكرى استشهاده الـ٣٧، والذي أطلق قفزة ١٥ آب١٩٨٤ التاريخية، وأعلن الكفاح المسلح ضد الفاشية التركية، وبمرور سبعة وثلاثين عاماً، ولإحياء "أسبوع البطولة"، استذكاراً للقائد العسكري الشهيد عكيد (معصوم قورقماز)، نظمت ناحية كركي لكي محاضرة في صالة نقابة العمال بمدينة رميلان حضرها العشرات من الإداريين والنواب والأعضاء في مؤسسات ومجالس وكومينات الناحية

وجاءت في المحاضرة الملقاة "بطولة الشهيد عكيد (معصوم قوقماز) الذي أطلق الشرارة الأولى ضد الفاشية التركية في قفزة التاريخية سجلت ملحمة أسطورية ضد أعتى دولة دكتاتورية ومضطهدة لحقوق الشعوب المظلومة لتشرق شمس الحرية".

وذكرت في المحاضرة"أن المقاومة التاريخية التي ابديت في سجون الفاشية التركية والتي اصبحت رمزا للنضال والمقاومة للشعب الكردي ضد الظلم، بقيادة كاوا العصر الشهيد عكيد قورقماز".

ناحية الدرباسية

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً في ناحية الدرباسية بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاستشهاد معصوم قورقماز رمز البطولة وقائد قفزة ١٥ آب١٩٨٤.

وحضر الاجتماع أعضاء، حزب الاتحاد الديمقراطي، والكومينات والمجالس.

وألقيت محاضرة حول شخصية القائد العسكري الشهيد معصوم قورقماز ، وملحمة المقاومة التاريخية ضد الفاشية والدكتاتورية.

وسلطت المحاضرة الضوء على البنية الفكرية للثورة والمقاومة في شمال وشرق سوريا، بأنها نتاج ميراث بطولي للتضحيات البطولية التي قدمها حركة التحرر الكردستانية وأثرت بشكل مباشر على شعوب شمال وشرق سوريا الذين آمنوا بفكر وفلسفة القائد أوجلان ومنهج المقاومة الأسطورية التي سطرها عميد ومظلوم دوغان ، والالاف من الشهداء.

وفي ختام الاجتماع أكد المشاركون على أن شعوب المنطقة دفعت ثمن الحرية وتحقيق الديمقراطية والعدالة باهظاً، وإن نهج والمقاومة هو نهج الإنتصار.

ناحية تل تمر

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي وبالتنسيق مع مجلس عوائل الشهداء اجتماعاً في ناحية تل تمر وتمحور الاجتماع حول استذكار أسبوع البطولة وشهدائها وحضر الاجتماع أعضاء من مجالس وكومينات البلدة.

كما نظم العديد من الفعاليات في النواحي والبلدات ومقاطعة الشهباء واقليم الفرات وكوباني.

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٢١) الأحد ٢ نيسان ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

أولها لا للاحتلال التركي لسوريا.. ٤ لاءات مصرية في مباحثات "شكري – المقداد"

التقى وزير الخارجية المصري ونظيره في حكومة دمشق فيصل المقداد في القاهرة، هذه أول زيارة لوزير خارجية سوري منذ زيارة وزير الخارجية الراحل وليد المعلم إلى مصر عام ٢٠٠٩.

البيان الرسمي لهذه الزيارة تحدث عن جانبيها الإنساني فيما يتعلق بدعم السوريين بعد الزلزال المدمر، وكلك مسار العلاقات الثنائية وتطورات الوضع السياسي في سوريا، إلا أنه بحسب ما صرحت مصادر مختلفة لوكالة فرات للأنباء فإن المسكوت عنه في البيان أكثر، إذ أن الزيارة ناقشت أيضا:

-- إمكانية التقارب بين تركيا والنظام السوري في ظل مؤشرات التقارب الكبيرة خلال الفترة الأخيرة بين القاهرة وأنقرة.

-- الوضع في شمال سوريا وتحديدا المناطق الخاضعة للاحتلال التركي أو المناطق الكردية، في ظل تمسك القاهرة بخروج القوات التركية من شمال سوريا وهو نفس ما يعلنه النظام السوري بشان التقارب مع تركيا.

-- إمكانية عودة دمشق إلى مقعدها الشاغر في جامعة الدول العربية والذي جرى تجميده منذ عام ٢٠١١، إثر اندلاع الاضطرابات والحرب الأهلية السورية.

لا لاستمرار الوجود التركي في الشمال السوري

في هذا السياق، أكدت مصادر مصرية لوكالة فرات للانباء أن المباحثات بين وزير الخارجية المصري ونظيره السوري تطرقت إلى مسار العلاقات السورية التركية، وإمكانية تقريب وجهات النظر في ظل تراجع كبير يشهده الموقف التركي وخصوصا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأعرب الجانب المصري في هذا الصدد عن ثوابت القاهرة تجاه الوضع في سوريا وتحديدا الشمال، إذ جرى التأكيد على ضرورة خروج القوات التركية التي تحتل شمال سوريا وتحديدا المناطق الكردية، والتمسك بسيادة سوريا، باعتبار أن التقارب السوري التركي من شأنه أن يكون له انعكاسات كبيرة على مسار العملية السياسية في سوريا والتي تتمسك مصر كذلك بضرورة المضي قدما نحو حل سلمي.

وتعقيبا على ذلك، يقول طارق البرديسي خبير العلاقات الدولية إن مصر دائما حريصة على التوازن في علاقاتها الخارجية، بما في ذلك العلاقات مع سوريا، وحتى في ظل القطيعة العربية كانت القاهرة حريصة على الاتصال مع دمشق، والتنسيق على المستويات خصوصا الأمنية.

وأضاف «البرديسي»، في تصريحات لوكالة فرات للانباء، أنه في ضوء معطيات التقارب المصري التركي، فإن القاهرة يمكنها أن تلعب دورا في تقريب وجهات النظر بين تركيا وسوريا، وهذا ليس أمرا جديدا على الدور المصري، لافتا إلى أنه يجب الأخذ في الاعتبار كذلك أن هناك انتخابات في تركيا وبالتأكيد سيكون لها تغييرات مفصلية على العلاقات بين النظامين السوري والتركي.

لا للجماعات الإرهابية والمرتزقة الذين دمروا سوريا

وأكد الجانب المصري كذلك ثوابته، برفض أي وجود للجماعات الإرهابية خصوصا وأن غالبية تلك المجموعات يوالون تركيا، وأنه لا قيام لدولة سورية دون خروج تلك المجموعات والمرتزقة الذين أتت بهم «أنقرة»، وأن هذا أمر موضع نقاش كذلك في إطار التقارب المصري التركي.

وقال خبير العلاقات الدولية طارق البرديسي إن هذا يأتي أيضا في ضوء رؤية القاهرة لتطبيع العلاقات في منطقة الشرق الأوسط، والحفاظ على السلام والهدوء، لأن السنوات الماضية أثبتت أن كثير من السياسات أصبحت خاطئة.

وأكد «البرديسي» أن مصر تتلاقى هنا مع السوريين والأتراك في إطار ضوابط يأتي على رأسها الحفاظ على سيادة الدولة السورية، ورفض أي وجود للميليشيات الإرهابية والمرتزقة الذين يهددود سلام واستقرار دول المنطقة.

لا لاستمرار تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية

بحسب المصادر، تطرقت المباحثات أيضا إلى ملف عودة سوريا إلى مقعدها المعلق في جامعة الدول العربية منذ عام ٢٠١١، إذ ترى القاهرة أن عودة الحكومة السورية إلى الجامعة يمكن أن يساهم في دعم المسار السياسي وعودة الأوضاع إلى طبيعتها في سوريا، خصوصا وأن الواقع أثبت استحالة إسقاط النظام السوري.

وأكدت المصادر أن عودة سوريا لعضويتها في جامعة الدول العربية مسعى تقوده مصر، بل وأصبح هناك عدد كبير من الدول العربية لا تمانع في ذلك، بما في ذلك دول رئيسية كانت رافضة منها المملكة العربية السعودية التي لا تستبعد استعادة العلاقات مع دمشق.

بدوره، يقول الدكتور أيمن سمير الخبير في العلاقات الدولية إن زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يمكن وصفها بالتاريخية، مضيفا في تصريحات لوكالة فرات للأنباء، أن القاهرة كانت طوال الأزمة تحرص على الحيلولة دون ذهاب من يسمون بـ«الجهاديين» إلى سوريا وتحركت دوليا لرفض ذلك ولهذا أخذت العلاقات بين القاهرة ودمشق بعدا مختلفا مقارنة ببقية الدول العربية.

وأضاف «سمير» أن مسار عودة العلاقات الطبيعية والرسمية بين مصر وسوريا يبدو ممهدا، إذا أخذنا في الاعتبار الاتصالات الرسمية التي أعقبت أحداث الزلزال المدمر في سوريا، حيث أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتصالا هاتفيا برئيس النظام السوري بشار الأسد في ٨ فبراير، ثم زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى دمشق.

ويرى خبير العلاقات الدولية أن هذه الزيارة والانفتاح المصري على دمشق ونحن ننتظر اجتماع جامعة الدول العربية المقبل، فإن هذا يشكل دعما كبيرا لفكرة ومسار عودة سوريا للمحيط العربي.

واستدرك «سمير»: «لكن في رأيي فإن هذا المسعى المصري يواجه لطلب أمريكي صريح بعدم التعامل مع الحكومة الموجودة في دمشق، إلا أن سعي الدول العربية في المشرق والمغرب بالانفتاح على دمشق يؤكد أن الدول العربية تفكر الآن في وصفة عربية للحلول العربية وليس انتظار حل يأتي من الخارج».

لا لقضم أي أجزاء من أراضي سوريا

وقال خبير العلاقات الدولية إن هناك مجموعة من الملفات المهمة التي سيعمل عليها البلدان، ومنها مكافحة الإرهاب، وإعادة إعمار سوريا، وأيضا قضية الغاز، أي إمكانية انضمام سوريا إلى منتدى غاز شرق المتوسط، وهو ملف يخدم مصالح البلدين.

ولفت «سمير» إلى أن مصر ستدعم سوريا في المجال السياسي أو الحل السياسي بما يحافظ على وحدة وسلامة سوريا واستيعاب كل أبنائها في العملية السياسية، لكن الزيارة تأتي قبل حدث مهم وهو الاجتماع الرباعي الذي سيضم وزراء خارجية سوريا وتركيا وإيران وروسيا، وانفتاح مصر على دمشق في هذا التوقيت يشكل دعما مهما لدمشق.

وأشار الدكتور أيمن سمير كذلك إلى أن مصر تؤكد بشكل علني أنها ضد دخول أي قوات أجنبية دون التنسيق مع الحكومة السورية، بما في ذلك القوات التركية والتي تتواجد بشكل غير شرعي، كما أن مصر ترى أن فكرة احتلال أراض سورية أو قضمها استغلالا للظروف التي مرت بها سوريا أمر مرفوض، وهو ما تؤكد عليه مصر في مختلف البيانات المصرية.

بعد ثمانية أشهر من اعتقالهم أردوغان يُلفِّق تُهَم الإرهاب لـ ١٦ صحفياً كردياً

وجهت السلطات الفاشية فيا تركيا تهمة الإرهاب لـ ٢١ شخصاً بعد ١٠ أشهر من اعتقالهم، وغالبيتهم صحفيون كرد ومحتجزين في سجن آمد (ديار بكر) جنوب شرق البلاد منذ شهر حزيران ٢٠٢٢، بحسب ما كشفت إذاعة "صوت أمريكا" بنسختها التركية.

تفاصيل اعتقال الصحفيين الكرد منذ ١٠ أشهر ثم اتهامهم بالإرهاب

اصدرت محكمة تركية في شهر حزيران من عام ٢٠٢٢ حكماً بسجن١٦ صحفيا من أصل ٢١، من بينهم سردار آلتان، الرئيس المشترك لجمعية صحفيي دجلة والفرات (DFG)، ورئيس تحرير وكالة أنباء ميزوبوتاميا (MA) عزيز أوروتش، ومديرة أخبار JinNews صفية آلجاش، بعد أن تم احتجازهم لمدة ثمانية أيام، في خطوة أثارت غضب سياسيين معارضين وصحفيين ونشطاء حقوقيين.

وجاء اعتقال هؤلاء الصحفيين الكرد في إطار عملية أشرف عليها مكتب المدعي العام الجمهوري في مدينة آمد، بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وبعد ١٠ أشهر من الاعتقال تم إرسال لائحة الاتهام، التي لم يطلع عليها محامو الدفاع بعد، إلى المحكمة الجنائية الرابعة في آمد لمراجعتها، فإذا قبلت المحكمة لائحة الاتهام في غضون ١٥ يوماً، ستبدأ الاستعدادات للمحاكمة، فيما يقول رسول تيمور، محامي الصحفيين، إنه يأمل أن تقبل المحكمة لائحة الاتهام وتبرئ الصحفيين من التهم الموجهة ضدهم.

وتزامنا مع ذلك، تم تأجيل إطلاق سراح الصحفية ديلان أوينـاش وعبد القادر توراي، وكلاهما مراسلين لوكالة أنباء دجلة المغلقة الآن، بسبب قرارات اتخذتها مجالس الإفراج المشروط في السجون، وذلك لعدم إبدائهما الندم.

وقد تم تأجيل إطلاق سراح أويناش، التي انتهت عقوبتها في ٢٦ نيسان ٢٠٢٢، أربع مرات، حين تم تأجيل إطلاق سراح توراي، الذي من المفترض أنه كان سيقضي عقوبة تمتد حتى ٢٠٢٥، لعدم إبدائه الندم هو الآخر.

تركيا تتحول في عهد "أردوغان" إلى سجن كبير للصحفيين

ومن الشائع أن يواجه الصحفيون في تركيا، التي لها سجل في تقييد حرية الصحافة، التهديدات والاعتداءات الجسدية والمضايقات القانونية بسبب عملهم، حتى أن تركيا وصفت في كثير من وسائل الإعلام الدولية أنها تحولت في عهد "أردوغان" إلى سجن كبير للصحفيين.

وتتهم الجماعات الحقوقية باستمرار الحكومة التركية بمحاولة إبقاء الصحافة تحت السيطرة من خلال سجن الصحفيين، والقضاء على وسائل الإعلام، والإشراف على شراء العلامات التجارية الإعلامية من قبل التكتلات الموالية للحكومة واستخدام السلطات التنظيمية لممارسة ضغوط مالية، خصوصاً بعد محاولة الانقلاب المزعومة ضد "أردوغان" عام ٢٠١٦.

تركيا التي تُعد من بين أكبر الدول التي تعتقل الصحفيين في العالم، احتلت المرتبة ١٦٤ من بين ١٨٠ دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٣ الصادر عن مراسلون بلا حدود الذي صدر مؤخراً.

ما يجري استهداف ممنهج للمكون الكردي

في هذا السياق، يقول مصطفى صلاح الباحث

المتخصص في الشأن التركي، لوكالة فرات للأنباء، إن الصحافة جزء لا يتجزأ من طبيعة الرأي العام الداخلي، وفي تركيا نستطيع القول أن الصحافة يتم تأميمها لخدمة النظام التركي، أما لو تحدثنا عن الصحفيين الكرد، فالمكون الكردي يتعرض بشكل خاص لاستهداف ممنهج.

وأضاف "صلاح" قائلا: "لو نظرنا منذ فترة محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢٠١٦، فإن هناك العديد من الإجراءات التي قام بها النظام ضد الصحافة، مثل مصادرة الصحف والقبض على العاملين بها والاستيلاء على مصادر تمويلها، وتعديل الدستور بما يسمح بوجود إجراءات من شأنها عرقلة حرية الصحافة سواء نوعية التهم أو العقوبات أو كيفية ترخيص الصحف ذاتها".

وتحدث الباحث في الشأن التركي عما يعرف بـ "قضايا إهانة أردوغان وأقارب أردوغان"، ويلفت إلى أنه تقريباً غالبية الصحفيين المعتقلين تم توجيه الاتهام لهم بإهانة الرئيس أو أحد أقارب الرئيس، وهذا أمر لم تكن تعرفه الصحافة التركية من قبل، ولم تكن تعرف العمل على منع الصوت الآخر.

وفي ختام تصريحاته، يقول صلاح:" إن السمة العامة للنظام التركي هو الضغط الدائم على الكرد سواء صحفيين أو مواطنين أو أكاديميين، مضيفاً أن أردوغان يمارس استهدافاً ممنهجاً ضد الكرد في كافة الجوانب وعلى الجميع بما في ذلك الصحفيين، سواء بالاعتقالات ومصادرة أموالهم واستهدافهم عسكرياً وحصارهم قضائياً".

مديرية الاتصالات الحكومية تخنق الإعلام التركي

وكان الرئيس التركي ابتدع مديرية الاتصالات الحكومية التي يعمل بها نحو ١٥٠٠ موظف لخنق الإعلام التركي، حيث أكد تقرير سابق لوكالة "رويترز" للأنباء، وهي التي تتولى توجيه التعليمات لوسائل الإعلام وتعج طوال اليوم بعشرات المقابلات التي تمتدح النظام التركي.

إلى جانب دور مديرية الاتصالات في توجيه صناعة الأخبار بما يخدم الرئيس التركي، فإن النظام التركي لعب بشكل كبير على عائدات الإعلانات، والتي يتم توجيهها للصحف التي توالية، بينما الصحف المعارضة لا تذهب لها الإعلانات مما يجعلها في ضائقة مالية باستمرار.

التقارير تشير كذلك إلى أمر خطير، وهو أن غالبية الإعلاميين المستقلين عادة ما يواجهون اتهامات جاهزة بخرق قوانين الإعلام في الدولة، وقد يصل الأمر إلى اتهامات بانتقاد الرئيس والتي تحولت إلى أمر يستوجب المحاكمة.

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Hejmara 321 / 2 Nîsan ê 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Her Kurdek divê ji bo azadî û rizgariya gelê Kurd bixebite

Fermandarê Biryargeha NPG'ê Mûrat Karayilan bang li Kurdan kir ku ji bo azadî û rizgariya gelê Kurd bixebitin û got, "Em ruhê şehîdên her çar parçeyên Kurdistanê şad bikin û Kurdistana Azad ava bikin. Ya ji me tê xwestin ev e."

Fermandarê Biryargeha Navenda Parastina Gel (NPG) Mûrat Karayilan ji gerîlayan û temaşevanên Gerîla TV re axivî.

Axaftina Karayilan ku bi wesîleya Newrozê û Hefteya Qehremaniyê li Gerîla TV hate weşandin.

Li ser Hefteya Qehremaniyê û ji bo azadî û rizgariya gelê Kurd beşek ji axfitna dirêj ya Fermandarê Biryargeha Navenda Parastina Gel (NPG) Mûrat Karayilan eve :

Gelê me û gelên herêmê Newroza 2023 bi coşeke mezin pêşwazî kir. Bi taybetî beşdariya we ciwanan, jinên Kurdistanê di asteke bilind de bû û roleke pêşengtiyê lîstin. Seranserê qadên Newrozê bi dirûşma 'Bijî Rêber Apo' û 'Azadiya fîzîkî ya Rêber Apo' pêk hat. Ev dirûşm, daxwazî bilind bû. Xuya bû ku gelê me di vê serdemê de çi dixwaze, ji bo çi tevdigere, di Newrozê de baş eşkere bû. Em hemû kesên bi kelecaneke mezin beşdarî vê coşa Newrozê bûye silav dikin. Di karê wan de ji bo wan serketinê dixwazin.

di Hefteya Qehremaniyê de ne. Weke tê zanîn, ji 21'ê Adarê Newrozê heta 28'ê Adarê roja şehadeta fermandarê nemir hevrê Egîd (Mahsûm Korkmaz) Hefteya Qehremaniyê hatiye îlankirin. Bi rastî di vê serdemê de berxwedana bilind bû, têkoşîna hate dayin, destanên qehremaniyê ava kirin. Di dîroka gelê me de qehreman hene, leheng hene, egîd hene. Lê belê bi avabûna fikir, raman û felsefeya Rêber Apo ev qehremaniya di naveroka civaka Kurd de heyî pir mezin bû, bilind bû. Mirov dikare bibêje, qehremanî û cesareta di kesayeta Kurd de heyî bi felsefeya Rêber Apo re bû yek û bû îradeyek mezin ji pola. Bû hêz û cesareteke neketî.

Zindanên dewletên hegemon cihê herî zêde wana li ser hegemonya çêkiriye. Di zindana Amedê de dema ku zilm bilind bûbû, wehşet mezin bûbû, di Newroza 1982'an de derketina

hevrê Mazlûm Dogan ew çalakiya ku fedaiyane pêk anî, pêngaveke dîrokî bû. Li hemberî wê zilmê îsyan bû. Li gorî ruhê Newrozê pîrozkirina Newrozê bû. Li ser wî hîmî piştî wê di 18'ê Gulanê de hevalê Ferhat Kûrtay û 3 hevalên din pê re, 4 hevalan agir berdan canê xwe, wisa dijmin protesto kirin û berxwedan bilind kirin. Piştî wê jî 14'ê Tîrmehê ew çalakiya mezin bi pêşengiya hevrê Mehmet Hayrî Dûrmûş, Kemal Pîr, Akîf Yilmaz û Alî Çîçek de pêk hat û wisa di hundirê keleha zilmê de dijmin têk çû. Îradeya şoreşê, şoreşgeran, Apogerî encam girt û bi ser ket. Di hundirê zindanê de bi bedenên xwe bi cesaret û îradeya xwe îsyana ku bi pêş xistî, wisa encam wergirt.

Careke din di sala 1984'an de li hember rejîma faşîst a cûnta 12'ê Îlonê pêşxistina Pêngava 15'ê Tebaxê di dîroka hebûn û têkoşîna gelê me de serdemeke nû bû. Gelek wate bû. Lê di wan şert û mercan de pêşxistina pêngaveke wisa, cesaret raberkirin ne hêsanî bû. Ev cesareta fermandarê nemir hevrê Egîd (Mahsûm Korkmaz) raber kir. Di pêşengtiya wî de refê ku li Dihê û Şemzînanê çalakî kir, wisa di têkoşîna hebûn û azadiyê ya gelê Kurd de serdemeke nû bi pêş xist".

Ji bo Newroz bibe Newroz gelek destanên qehremaniyêhatin xêz kirin

Bêguman di Hefteya Qehremaniyê de gelek destanên qehremaniyê hene. Ji bo Newroz bibe Newroz, Newroz weke tê xwestin bê pîrozkirin hevala hêja Zekiye Alkan, Rahşan Demîrel, Ronahî û Bêrîvan, car din Sema Yuce van hevalan hemûyan xwe feda kirin. Bi bedena xwe agirê Newrozê geş kirin. Wisa Newroz kirin Newroz. Di şopdariya hevrê Mazlûm Dogan de di şopdariya Kawayê Hemdem de wisa ruhê Newrozê û agirê Newrozê geş kirin.

Hevalên hêja, di Hefteya Qehremaniyê de hemû berxwedana çêbû, di têkoşîna azadiya Kurdistanê de destpêk in. Ji ber ku weke hûn dizanin Newroz ji bo me roja nû ye, sala nû ye. Roja bilindkirina berxwedanê, îsyanê, rêxistina pêngavê, têkoşîn û yekîtiyê ye. Ji ber wê gelek pêngavên tevgera me di Newrozê de bi rê ketiye û di Hefteya Qehremaniyê de bi rê ketiye. Hefteya Qehremaniyê seriyekî wê hevrê Mazlûm Dogan e, seriyekî wê jî hevrê Mahsûm Korkmaz e. Di vê navberê de gelek qehremanên ku cih girtine hene. Ev ji bo me rûmet in. Rûmetên hêja ne.

Em hêvî dikin ku her kesekî Kurd îro di vê serdema girîng bi taybet, li ser heqîqeta rizgarî û azadiya Kurd raweste û ruhê welatparêziyê xurt bike. Ruhê yekîtiya neteweyî geş bike. Li vî esasî em ruhê şehîdan tevahî yên her çar parçeyên Kurdistanê şad bikin û Kurdistanek azad ava bikin. Tişta ji me tê xwestin ev e.

Hevalên hêja; weke tê zanîn sala 2022'an ji têkoşîna Gerîlayên Azadiya Kurdistanê saleke mezin a berwedaniyê bû. Di vê salê de berxwedaniya ku pêş ketî, bi taybet li Zap, Avaşîn û Metînayê berxwedaniya pêk hatî, planên dijminê me yê qirkirin û dagirkirinê têk bir û ew bê encam hiştin. Bêguman berdêla wê hat dayîn. Gelek destanên lehengiyê hatin avakirin. Lê ji bo gelê Kurd destketiyên mezin jî bi dest xistin û em bi vê yekê, niha dikevin sala nû, sala 2023'an. Sala 2022'an weke salekî girîng derbas bû, diyar e sala 2023'an jî wê salekî girîng û dîrokî be, wê bêhtir sala encamgirtinê be. Ji xwe beşdarbûna gelê me ya Newrozê jî ew yek destnîşan kir. Sala em tê de wê ne salek ji rêzê be. Em li ser vî esasî bi ruhê hefteya lehengiyê, we hevalan hemûyan silav dikim û di sala 2023'an de di sala meşa Rêber Apo ya 51'emîn de, ji bo we hevalan bi dil û can serketinê dixwazin. Car din silav ji bo we hemûyan."

Mehmet Ruştu: ji hêla dîrokî ve serdema AKP-MHP'ê bi dawî bû

Parlamenterê HDP'ê Mehmet Ruştu Tiryakî da zanîn ku van 20 salên dawî de AKP'ê jiyan ji bo tu kesî nehêşt li nava welat de û ev tişt got: "Desthilatdariya AKP-MHP'ê derbeya herî mezin di hilbijartinên 31'ê adara 2019'an de xwar û wê 14'ê gulanê jî desthilatdariya AKP-MHP'ê têk biçe."

Cîgirê Hevserokê Giştî yê ji Rêveberiyên Herêmî yên Demokratîk Berpirsyar ê HDP'ê Mehmet Ruştu Tîryakî da zanîn ku siyaseta HDP'ê ya di hilbijartina 31'ê adarê de dê di vê hilbijartinê de jî derkeve holê û bi Desthilatdara AKP-MHP'ê bide windakirin. Tîryakî, axaftina xwe wiha domand: "Di 20 salên Desthilatdarê de ji bo AKP'ê qonaxa herî girîng, hilbijartina 31'ê adara 2019'an bû. Cara ewil di hilbijartina 7'ê Hezîranê de nekarîn bi tena serê xwe bibin Desthilatdar. HDP weke partî ketibû hilbijartinê û bend derbas kiribû. Yek ji mezintirîn derbê li AKP'ê hatiye xistin jî ev bû. Di esasê xwe de mirov dikare bibêje, bedela terikandina pêvajoya çareseriyê û dûrketina ji çareserkirina pirsgirêka kurd bi rêyên demokratîk bû. Di hilbijartina 31'ê adarê de jî AKP'ê duyemîn mezintirîn têkçûna xwe jiya."

Stratejiya herî rast ya HDP'ê ye

Bi domdarî Tîryakî got ku AKP bi saya mîrasa şaredartiya bajarên mezin bû Desthilatdar û ev tişt anî ziman: "Lê belê demek piştre gel li dijî hev sor kir, otorîter bûn û ber bi rejîma yekzilamî ve çûn. Têkçûna xwe ya duyemîn bi saya stratejiya HDP'ê di 31'ê adarê de jiyan. HDP'ê hewl da li bajarên kurdan bi qasî ji dest tê şaredariyan qezenc bike û ji hêla siyasetê ve bersivê bide û li bajarên mezin jî stratejiya ku bi AKP-MHP'ê dide windakirin meşand. Û ev stratejî bi ser ket. Tevî ku HDP parçeyeke Tifaqa Milet nebû jî bi wan da qezenckirin. Digotin qey em êdî li bajarên kurdan tu şaredariyan bi dest naxin lê ev siyaseta wan jî têk çû. Bi vî awayî me bersiv da siyaseta qeyûman û rejîma yekzilamî. Heke îro hêviya serkeftinê di muxalefetê de ava bibe, bingeha wê jî ev rastiya HDP'ê ye".

Di berdewamê de Tîryakî diyar kir ku HDP'ê ji bo serokkomariyê namzet dernexist û wiha pê de çû: "Dê stratejiya 31'ê adarê ji bo 14'ê gulanê jî derbasdar be. Ev stratejî dê bide qezenckirin. Wê demê HDP'ê tu daxwazên şênber ji şaredariyên CHP'ê nekirin. Em ne li gel siyaseta statûkoparêz a AKP-MHP'ê ne û ne jî li gel siyaseta restorasyonparêz a Tifaqa Milet in. Em xwe weke Rêya Sêyemîn pênase dikin ku nûnertiya hemû bindest, bawerî û gelan dike. Em li dijî AKP-MHP'ê têdikoşin û reqabeta me bi Tifaqa Milet re heye."

Tîryakî, diyar kir ku Desthilatdara AKP-MHP'ê mecbûr in encamên hilbijartinê qebûl bikin û wiha bi dawî kir: "Êdî ji hêla dîrokî ve serdema AKP-MHP'ê bi dawî bû. Dê di demekî pir kin de li dîroka vî welatî rûpeleke nû vebe. Dibe ku îtîraz bikin lê bawer bikin muxalefet ji bo vê jî amade ye. Weke Tifaqa Ked û Azadiyê heke em bi hev re xebateke baş bikin, ne 100 parlamenter lê em ê 112 parlamenteran derxînin. Hemû pêkhateyên HDP'ê, Partiya Çep a Kesk baş nas dikin. Hilbijêrên li Kurdistan û Tirkiyeyê jî ji bo piştgiriyê amade ne."

Rojnameya Welat

Hejmara 321 / 2 Nîsan ê 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Rojbûna rêberê APO vejîna hêviyê ji bo azadiya mirovahiyê ye

Bûneya 4 Nîsanê roja jidayikbûna Rêberê gelê Kurd Ebdullah Ocelan rojeke girîng ji bo mirovahiyê ye li gorî wateya xwe bi coş û kelecaneke mezin hatiye ev bûne tê pêşwazîkirin.

Her jidayikbûn di esasê xwe de mizgîniya coşa vegera li cewhera xwe ya mirovahiyê ye ku bi hezaran sal in winda kiriye. Jidayikbûna 4'ê Nîsana 1949'an a li Amarayê mizgîniya vegera li vê cewherê ye.

Di serî de gelê Kurd, bi milyonan mirov li dora vê mizgîniyê civiyan û îro bi coş û kelecan pîroz dikin. Rêberê APO pênaseya herî bedew a jiyanê kir, destnîşan kir ku jiyan tenê bi rengekî azad bi wate ye. Rêberê APO ku hezkirin, çavkaniya sûdwergirtinê û hilberîn da jiyanê, pênaseya herî bi wate ya bûyînê ye. Rêberê APO bi têkiliya xwe ya jiyanê û felsefeya xwe ya azadiyê rêya şikandina zincîrên koletiyê da ber bi milyonan mirovan û bi sed hezaran kes jî kir şervanên azadiyê yên herî berxwedêr li nava refên azadiyê. Rastiya bingehîn a ku dibe sedem ku gelê me li her derê di nava berxwedaneke dîrokî de ye nas kirina û baweriya wî bi felsefeya jiyana azad e ku bi jidaykbûna Rêberê me hatiye afirandin. Jidayikbûna Rêberê APO vejîna gelê Kurd e.

Rêbertî Afrênerê jiyana Azad

Di heft salîya xwe de rêber APO ji jiyana azad dest bi lêgerînê dike û ev lêgerîna li jiyanê ku weke sê bûyînan pênase kir, gav bi gav bêhtir dewlemend kir û dewam kir. Rêberê APO di her qonaxa bûyînê de bû hêvî ji mirovahiyê re, ji bo gelê Kurd, û hemû civakê çareserî ji pirsgirêkên azadiyê re afirand.

PKK ku rastiya vejînê ya gelê Kurd e, YJA Star ku hêza xweparastinê û xwerêxistinkirinê ya jinê ye, Şoreşa Azadiyê ya Rojava ya li Rojhilata Navîn pêk hat û felsefeya jiyanê ya 'Jin, Jiyan, Azadî' ku li tevahiya cîhanê jin rakir ser piyan, nirxên berxwedana azadiyê ya Rêberê APO ne ku hîn di heft salî de da destpêkirin. Jinan xwe bi Rêbertî nas kirin, xwe gihandin wateya rastî ya navê xwe. Jinan Rêbertî weke rêberekî bûyînê pejirandin û bi canê xwe xwedî li nirxên jiyana azad ên Rêbertî derketin. Her nirxên hatine afirandin ji bo me nirxên Rêbertî ne ku weke navê jinûve bûyînê divê xwedî lê bê derketin û bêne parastin.

Pêwiste her welat parêzek ji bo azadiya fîzîkî ya Rêber APO di nava têkoşînê de be

25 salain rêber APO di nava car dîwaran de berxwedan dike û ji bo azadî û demokrasiyê têkoşîn dike, tevî rewşa giran ya tecrîdê Serokatî ji asta berxwdana xwe nimz nekir. Herî dawî Baldariyekî taybet li ser agahiyên der heqê girtiyan, kar û xebatên wan ên civakî û peywndiyên wan ên ji cîhana der ve de, hatiye çêkirin. Lê belê wan ne raya giştî ne jî gumanên me dane derbaskirin. Di ser de jî li gorî rapora CPT'yê, ziyareta Îmralî ne di bernameya wê de bû, anko serdanekî taybet bû, tevî wê jî ne piştî serdanê ne jî di rapora xwe ya fermî de cih nedan vê rewşê û ne nirxandin, ev jî bi me re gelek şik û gumanên mezin ava dike. Ev perçikandina hemû huqûqa navneteweyî, exlaq û wîjdana wê ye. Ev politikayên komplogerên navneteweyî, di kesayeta Rêber Apo de li hemberî gelê Kurd û gelên Rojhilata Navîn pêşxistîn; înkara mîsyon û nasnameya Rêber Apo ya bûyî malê civak û mirovahiyê, tirsa ji hêz, bandor û Rêbertiya wî ye."

Li dijî vê bê hiqûqiyê, bi rêyên hiqûqî, çalakiyên dermokratîk, ragihandin û weşanan re li ser pêyan bin, şiyarbûn zêde were pêşxistin û em bi yek berxwedan CPT'yê û saziyên peywendîdar ên li Ewropayê neçar bikin, gavên şikandina sîstema Îmraliyê biavêjin. Hemû têkoşerên azadiyê gelê Kurd ji bo valederxistina vê em bangawazî dikin ku hewldanên wan ên demokratîk pêş bikevin. Li dijî tecrîda li Îmralî ya mutlaq û bê navber, em ê berxwedan û têkoşînek mûtlaq û bênavber bidin meşandin, em ê sîstema Îmraliyê ya li eniya mirovahiyê şerme e bişikînin, Rêber APO azad bikin.